

المستشرق



السيدة فاطمة حري

الادارة

بشارع المدانغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
وسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد سليم

المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عريض

حديث خطير

منه، ونظرتي يادولة الباشا، ان نخلق نحن بانفسنا من أوساطنا الشرقية، ونشأتنا ويثنتنا فنا خاصا بنا، له صبغة محلية ثابتة! فتبسم وقال: «هذا أمل واسع. ولكن هل يتحقق؟» قلت: «اننا نعمل في سبيل تحقيقه، والله وعزيمتنا وتعزيد الجمهور كلها عوامل كفيلة بالنجاح»

قال: «يا بني لا بد من الاكثار والاسراع في ارسال بعثات من الممثلين، وخصوصاً من السيدات لتعلم أصول الفن في الخارج، وبعد ذلك، يستطيعون ان يقتبسوا مما تعلموه فنا يصبغونه بالصبغة المحلية، وإذ ذاك فقط يكون لنا مسرح محلي راق» قلت: «إذا دولة الباشا لا يرى نجاحاً بغير ذلك؟» قال: «هذا هو رأي الذي لا غيره»

قلت: «حسناً ليتذكر دولة الباشا ذلك، فالوزارات في مصر سريعة السقوط والقيام، وقد يأتي يوم قريب جداً يكون فيه دولة الباشا على رأس الوزارة فليسمح لي عند ذلك أن اذكره برأيه اليوم».

قال باسمًا: «لئن تم ذلك، فسوف أكون عند وعدي لك، وسوف ترى انني لا احجم عن السعي الحثيث للنهوض بالفن كما تشاءون.... ولكن على شرط الا تنسى انت ان تذكرني»

محمد عبد المجيد

ما تكاد تتحدث الى أحدهم من الناس عن النهضة المسرحية في مصر، حتى يقلب لك شفتيه وينصرف عنك مزدنيا، ناظراً الى المسرح العربي اليوم بعين المتألم الذي يرى النقص مستفحلاً في كل مكانه ولا تتحدث الى كبير من الكبراء، حتى يقول لك: «ليس في البلد تمثيل!»

فإذا ترانا نضع ازاء هذه الحالة السيئة؟! وأية الوسائل نسلك لا نتشال سمعة المسرح المصري، من هذه الهاوية؟! جمعتني الصدف بأحدر رؤساء الوزارات السابقين، وبمناسبة اصدار مجلة المسرح، جعل دولة الباشا يتحدث عن التمثيل فقال: «إنك تتعب نفسك كثيراً، وتقضى قواك بمجهود كبير في سبيل التمثيل، وفي الواقع إن التمثيل في مصر لا يستحق كل هذا العناء ولا هذا المجهود الذي تبذله في سبيله».

قلت: «ليسمح لي دولة الباشا أن أخالفه في الرأي، فالتمثيل عندنا يسير الى الأمام بخطى واسعة، وصحيح أنه لم يبلغ المستوي الراقى تماماً، الا أننا نعمل جميعاً بجهد - كل في الطريق التي يعتقد أنها الأصوب - لنهض دائماً الى الأمام» قال: «حقاً قد يكون في هذا بعض الصحة، ولكن اين تعلمتم جميعاً الفن؟!»

قلت: «اننا لم نتعلم فن الغرب وان كنا اطلعنا على الكثير



صغار :

لست أدري كيف يستطيع بعض الناس أن يستحلوا لأنفسهم آتيان حمل يدل علي الصغار المتأهلي ، وما يختلج في النفس من عوامل لا يعلم الا الشيطان مباعها ومسارها

من هذا القبيل حادثة وقعت في الاسبوع الماضي تدل علي نفسية سخيفة الي حد كبير كانت فرقة رمسيس تمثل في الاوبرا الملكية رواية توسكا

والمعروف أن مسرح الاوبرا علي جانبية من الداخل يوجد « لوجان » أحدها خاص بمدير المسرح ، والآخر لموظفي الاوبرا .

جلس الاستاذ عزيز عيد . ومعه حسين رياض في لوج المدير لان عزيز هو المدير الفني لمسرح رمسيس .

وجلس اثنان من كبار موظفي الوزارة في اللوج الثاني المقابل

ويظهر أن وجود عزيز في اللوج ، ضايق الاثنين ؟ فبحثنا عن منصور افندي غانم مساعد مدير الاوبرا ؟ وطلبا اليه أن يخرج عزيز من اللوج ويقفه

لم يمسح في هذا العمل لياقة ولا حقا فتباطأ حتى انتهى الفصل ، وزل عزيز من اللوج ؟ فأسرع منصور واقفله ثم ذهب الي عزيز يقص عليه حقيقة الامر

ثار عزيز لهذا الامر ، ويقولون انه كان علي وشك أن يمنع التمثيل من الاستمرار ، وذلك ميسور لديه . اذ يمنع زوجته فاطمة رشدي من العمل ، وبذلك يحدث مالا محمد عقبه

ولكن أي حق لهؤلاء الموظفين يبيع لهم التدخل الي هذا الحد ؟ وأي ذنب جناه عزيز فاستحق هذا الغضب .

قلم :

السيو ادمون تويمار رجل ظريف جداً ؛ ولشدة ظرفه يحسبه من لا يعرفه ثقيلاً عملاً بقاعدة « ما زاد عن الحد ؛ انقلب الي الضد » وقفنا ذات مساء في جمع . واحتد ادمون في كلامه حدة جعلته يمر بأصابعه خلال شعر رأسه القليل ثم رفع يده الي جوانب شعره ويخفضها مرارا .

وكان هو لا يشعر بهذا العمل لانه محتد . وراقبته أنا وجعلت أضحك ، وتنبه هو فجأة فلاحظني . ثم ابتسم . وقال :

« انت فاكرا اني بطاع قلمه من راسي » . وضحك الموجودون بشدة .

وتصوروا ياسادة . رأساً أصابع ليس فيه الا ٤٣ شعرة قصيرة علي جوانبه : في الجانب الايمن ١٠ ، وفي الجانب الايسر ١٥ شعرة . وفي الخلف ١٨ شعرة . ومع ذلك يعيش فيه القمل ! بدوكة جعلت ادمون يخرج من رأسه أربع قملات في عشر دقائق .

أخيه يا مسيو ادمون . . . والنبي يا شيخ عليتنى !!

منافسة

لما عزموا علي اخراج رواية اللهب . أخذوا يجربون لها الملابس .

في الفصل الرابع فتاتان تلبسان ملابس « سبور » . تمثل أحدهما الانسة أمينة رزق . والثانية الممثلة الخفيفة جدا . السيدة مرجريت نجار . . .

أما مرجريت فقد فتحوها لها الخزن لتنتقي منه ما يلائمها . أما الانسة أمينة رزق . فقد زلت السوق مع قاسم وجدي . والمسيو ادمون

واشترت حوائجها وما يلزمها من أحد المحلات التجارية ودفع الثمن فوراً .

عمدت مرجريت الي الترقيع . فاستعادت كوفية من زيب صدقي . ولبست « تزلكا » قديما . وصنعت لست أدري ماذا . فكان زيبا علي المسرح أوجه من زى أمينة رزق بمراحل غضبت أمينة لذلك . فذهبت بأكية الي قاسم فاستشار قاسم زميله العبيط جدا المسيو هلالى . ميكانيست الفرقة . فذهب هلالى ساخطاً يهدد مرجريت بنجار ، ويطلب اليها أن تخلع عنها هذه الملابس بحجة أنها غير ملائمة للرواية ولكن مرجريت امتنعت بذلك .

وقم بينهما زراع كبير . انتهى بأنت ذهبت مرجريت الي يوسف وهي . وشكت اليه الامر فطيب خاطرهما . وقل لها لا تقلعي ملابسك واستمري الي النهاية .

وهكذا انقض المشكل

كيف ظهرت :

لا يعرف الكثيرون كيف ظهرت أمينة رزق علي المسرح : ولا كيف نشأت ، بينا يعرفون ماضى جميع الممثلات ونشأتهن .

وقد كنت جالسا في بوفيه مسرح رمسيس ذات ليلة . وكان علي الترابيزة المجاورة لي رجلان يشربان .

ودخلت الانسة أمينة رزق ، فلما رأت أحد الرجلين ذهبت توافقت يده . وهي تقول : « ازيك ياسيدى » . وجعل هو يسألها قائلا « ازي خالتك حبه » . !!

ولما انصرفت جعل (. . بك) يضحك ويقول لزميله :

« من منذ شهور كانت طفلة . وكانت خادمة عندنا في المنزل . لا تصلح لان تملأ كوبة ماء . ثم طردناها . وفجأة رأيتها ممثلة علي المسرح ، وبهذه المناسبة - ويظهر ان ذلك وقع عندما طردت من منزل سيدها - نذكر أن أمينة رزق . وقرينتها أمينة محمد . ذهبتا الي مسرح

الماجستيك . وجعلنا تتوسلان لتعملا هناك .
ولكن طابهما رفض اذ ذاك .
ومين يقدر يقول للقرود . . حره . ! !

ياساثر !

كنا جلوسا في البوفيه . ليلة حفلة المباراة
وكان صاحب المسرح يجمع صور الناجحين لينشرها
في هذا العدد . ودجأة قال لاسعد لطفى . «واللى
يعث كارت ليوسف وهبى يطلب صورته »
قال أسعد : « كم يكون بديعوا ذهبت معي
ومع صديقنا التابعي لعند يوسف : اذن يزول
ما بينكما من الخصام »

ضحك عبد المجيد : ولم يوافق التابعي على
ذلك : ووقفت المسألة عند طور الحزار :

ولكن صديقنا عبد القادر افندى الميرى
ذهب مسرعا لعند يوسف : وطلب منه صورة
تنشر في احدى المجلات .

سأله يوسف : « أية مجلة : »

قال الميرى : « مجلة المسرح »

فتغير يوسف : وسأل الميرى : « ومن
الذى طلبها » .

قال الميرى (هو عبد المجيد) :

فصاح يوسف بحق . وكان الدم يتصاعد الى
وجهه (وأين هو عبد المجيد) ؟

ورأى الميرى ذلك ، فنزل السلم كل عشر
درجات مع بعض . وكان عبد المجيد قد غادر مكانه
لفعل يبحث عنه في كل مكان ليحذره من يوسف
حتى وجده . والى هنا كان الميرى قد أخذته
الرعدة واصفر وجهه الى حد كبير .

مسكين الميرى . أمال لو كنت مطرح
عبد المجيد كنت عملت ايه . ! !

سرقة ؟

في العام الماضى قبض يوسف وهبى مكافأة
الدرجة الاولى في المباراة . وبعد يوم أشيع ان
المبلغ سرق منه . وقال يوسف انه وضعه في جيبه
ولما عاد وجد النافذة مكسورة والنقود مفقودة

لم يقدم يوسف بلاغا للبوليس . ولم يحاول
أن يفعل شيئا .
ولكن (على) سائق سيارة يوسف وهبى
قدم بلاغا لبوليس قسم الازبكية . اهم فيه شخصا
معينا بسرقة النقود .

كانت هذه ضربة موجهة الى يوسف ، فلم
يحتملها وذهب الى قسم البوايس . وهناك أمكنه
أن (يلام) المسألة .

وعلى ذكر مباراة هذا العام يتساءل الناس
هل يعد سارق العام الماضى يده الى جيب يوسف
فيسرق نقود هذا العام ؟

سوف نرى واذا شاء القراء ايضا فانا
مستعد على شرط الا يغضب صديقى العزيز
يوسف وهبى .

سخف ؟

لا يزال السخف متعقبا في مسارحنا المصرية
الى اكبر عمق ، ولا يرضى القاعون بأمر هذه
المسارح أن يتقدموا الى الامام .

وأخر ما يقع عليه النظر من أمثلة السخف
تلك الاعلانات التى توزع فى الطرقات والتى تنشر
في الجرائد وخصوصا جريدة الاهرام .

فاذا اغتفرنا للذين يؤجرون الليالي هذا العمل
لانهم جهلة من عامة الناس . فكيف نغفروه
لغيرهم من أصحاب المسارح ومديرها .

وقع في يدى اعلان لرواية العذارى التى
أخرجتها فرقة السيدة منيرة المهديّة يوم الخميس
الماضى . فقرأت فيه مايلى بالحرف الواحد :

(العذارى : هي قطعة غنائية . بدعة فنية
خيال سامى . غزل راقى . نكات خفيفة . مداعبات
لطيفة . عواطف شريفة . غرام وهيام . فراق
وعذاب . لناء وهناء . زواج ورفاء .) فشرفوا
حفلة الزفاف (..

هذا هو بالحرف والنقطة والشرطة والاقواس
ماقرأته في الاعلان ؟ .

وفي الحقيقة ان من يقرأ هذا الاعلان (نفسه
تنسد) . فلا يذهب لمشاهدة الرواية ، وأنا أطلب

الى صديقنا حمى افندى الحكيم صاحب الرواية
أن يحتج على ذلك . والا ظننا . ولنا العذر . أنه
هو كاتبه .

وليمة :

في العام الماضى . حين نالت السيدة دولت
الدرجة الثانية في المباراة ، أقامت وليمة فاخرة
في منزلها ، حضرها كثيرون من الاصدقاء وأعضاء
لجنة المباراة .

واليوم نالت السيدة زينب صدقي الدرجة
الاولى بتفوق فاذا تصنع !

أصبح اليوم من المؤكد أنها ستقيم وليمة فاخرة
في منزلها لأعضاء لجنة المباراة . وللأصدقاء والاحباب
والحاشية .

ويتصدر الحفلة صديقنا الطيب القلب جدا .
محمود افندى عزى . وسيكون فرح عزى
مزدوجا . أولا لشفاء زينب ونجاتها من الموت .
وثانيا لنجاحها في المباراة .

فاطمة وعلام !

فاطمة رشدى . واحمد افندى علام .
صديقان منذ الصغر . يتغاضبان . ويتشامتان
ويعاكس أحدهما الآخر . وتبقى الصداقة الحلوة
كما هي في قلوبهما .

في الاسبوع الماضى كانا يمثلان رواية الذهب
ولامر ما . غضب علام . وأصدر أمرا الى فاطمة
رشدى . ثم نزل غاضبا الى غرفته وأخذت فاطمة
تسب له الاخضرين « ؟

ولكن علام (عمل وذن من طين وودن
من عجبن) .

وفي الصباح سأله أحد الاصدقاء . (جرى ايه
امبارح يا علام) .

فطر نظرة استغراب وقال . . (ايه . .
جرى ايه . ؟)

فعلم الصديق ان علام لا يريد أن يقول شيئا
وأنا لأدري الى متى تستمر فاطمة رشدى
في تهورها . ولا تقف عند حد .

ياستى فاطمة . لا يعيها أحسن لك . دى بقت خل

استهتار

في ظهر يوم من الأيام . كنت ماراً أمام تياترو حديقة الازبكية . فرأيت مشهداً مؤلماً استثنائياً جداً .

رأيت فتاة . سيدة . امرأة . ممثلة . معها كما تشاء ، قد رفعت ملابسها حتى آخر الفخذين . وجعلت تعدو في الحديقة الواسعة ، ويعدو خلفها سرب من (حبر) التياترو (والخناشير) الموجودين فيه ! .

وكان صوت قهقهتها العالية . وضحكها الصاخب يصل الى آخر الشارع .

فلما أدركها الاعياء استندت الى الحائط وهي تكاد تسقط على الأرض . وأطبق عليها المثلون يد كل منهم يده الى ناحية مخصوصة ، وهي تصيح صيحات الاستحسان والاعزاء .

هذا عمل في الجهر لم أر مثله في أى مسرح آخر .

فهل يرضى طلعت بك حرب ان يحصل مثل هذا في المسرح الذى كتبوا في أعلا الستار منه وإنما الام الاخلاق ما بقيت

فان هو ذهبت أخلاقهم ذهبوا لعل طلعت بك يتحرك في هذه المرة الأخيرة والا تحركنا نحن .

غرور الاحنف

كل القراء يعرفون الاحنف ولا شك . . ألا تعرفونه بإسادة ؟ هو بطل محاكات الممثلين والممثلات . وهو صديق رئيس التحرير .

كتب في الاسبوع الماضى كله . . . ظننا هو خفيفة ظريفة . ولكنها والحق يقال ، كانت أبرد من ثلج الشتاء ، واثقل من يوسف وهي على المسرح ، واسخف من جورج أبيض إذا مثل أدوار الغرام !! ماذا قال ؟ بل ماذا أراد ان يقول ؟

إنكم لاتفهمونه مثلى إنه إنما يعرض لي لا يتحدث عنه بخير أو بسوء ، ولا ذكره بأى شكل من الاشكال حسناً أو قبيحاً .

وأنا مع مراعاتي لواجب الصداقة مع هذا

الاحنف ، أحب أن أناقشه الحساب قليلاً ؟

لماذا ياسيدى تتعرض لى ؟

فقط لتقول ان عندك «فوتوغراف» اشتريته باثنى عشر جنيهاً ، ولتبرهن لنا انك تعرف ان تقول او تأكل «الميل فى» «والجاتو» وغير ذلك . هذا هو كل السر !!

والآن يا طفلى الكبير — كما يقول عزيز عيد فى ترجمته — هل رويت عليك ؟ أنت تعرف جيداً ان المواضيع كثيرة واننى لا أملاً الورق فقط لمجرد أداء واجب ، ولكنك تأبى الا أن «تنحسر» كنه والسلام .

والان وقد ذكرت كل ما عندك للجهور ، فهل بقى شئ ؟

لكن الحق مش عليك ياسيدى . وإنما الحق على رئيس التحرير الذى يسمح لك بـ ثلاث صحائف من المسرح في كل اسبوع «بكلام فارغ» لو كنت أنا مكانه لما نشرت منه حرفاً واحداً .

أما منزلك الذى تفاخرنى به فسوف لا ادخله بعد اليوم .

وأما مكتبك فلن أجلس اليه . وأما زادك وشايك ، فلن أقرّبها أبداً . انبسط بقى ياسيدى !!

مبروك

القراء يعرفون أن السيدة فتحية احمد المثلثة المغنية المعروفة اعتزلت العمل منذ مدة لقرب ميلاد وضعها .

واليوم نقول انها وضعت منذ اسبوعين تقريباً غلاماً ذكراً

وبذلك أصبح أبناءها خمسة . والعدد فى الليمون !

ولست ادري متى تعود السيدة فتحية الى العمل فى المسرح ؟

المباراة

انتهت المباراة . كما شاءت اللجنة أن تنتهى . وانقضت بعد أن قامت حولها خجة هى أشبه

بالمآثم يقام بعد دفن الميت . والآ ن وقد بقى لدى حيز ضيق هنا ، فلا أستطيع ان اقول شيئاً عن المباراة خصوصاً وان لها حديثاً عند زميلنا بجده القراء فى غير هذا المكان .

أين يشتغل ؟

يعلم قراء المسرح ان الحاج مصطفى حفى فسح العقد الذى بينه وبين نجيب افندى الريحانى ، لانه جدد اتفاقه مع السيدة منيرة المهديّة .

وعلى ذلك أخذ نجيب يبحث له عن مكان ملائم يشتغل فيه ، ويقال انه عثر على نقطة ملائمة جداً سيبدأ عمله فيها .

ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان .

فقد أعلنت السيدة منيرة ، الحاج مصطفى أنها ستشتغل معه الى آخرايام العيد ثم تغادر التياترو . وبذلك انتقلت السيدة من الحاج مصطفى الذى هددها مدة طويلة حين كتب كنتراتو مع نجيب

ولما وجد الحاج مصطفى نفسه على وشك الضياع . أسرع الى نجيب الريحانى يخاطب وده من جديد ، ويحاول الاتفاق معه ؟ يقولون « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ... وانا لا اعرف هل سيلدغ نجيب مرة اخرى أم هو مؤمن ؟ «سأرى سائرين»

انتظروا قريباً

The Theatre

وهى المجلة الوحيدة من نوعها التى تصدرها ادارة مجلة المسرح باللغة الانجليزية مصورة فى ٣٢ صحيفة

اقرأ دائماً مجلة

روز اليوسف

المباراة في التمثيل العربي

مهزلة عام ١٩٢٦

مكانك تحدى أو تستريحى !

نحن وهم

ليس لدى حديث طويل عنا نحن . وإنما لدى حديث أطول منى . عن لجنة المباراة للتمثيل العربى هذا العام .
ولا أحب أن أحاسب أعضاء اللجنة . فلست بمسيطر عليهم . ولا هذا الحساب من شأنى . فأنا فرد واحد من جمهور المسرحيين الذين يراقبون أعمال اللجنة عن بعد أو قرب . ويتحدثون سرا أو جهرا . بصراحة . أو بشئ من الغموض .
وإنما كل عمل هنا ينحصر في شرح الوقائع وإثبات الحقائق . وترك الحكم للجمهور .
اللجنة فعلا حرة في عملها . تصدر مائشاه . وتعطى مائشاه . وتمنع مائشاه . وبجانب هذه الحرية المطلقة التى تتمتع بها اللجنة في حدود سلطتها الواسعة أظن ان لنا بعض الحرية في مسايرتها ونقد أعمالها والحكم بينا الجمهور .

تحكم

يريد أعضاء اللجنة . أو بعضهم على الأقل أن يتحكموا في الكتاب تحكما سخيما . لا أدري ما الذى جعلهم يفكرون فيه . وهم هم المتعلمون الذين يعرفون حدود الانتقاد وحرية .
ولكن لماذا يريدون الا تتكلم ؟
هذه نقطة لا يختلف فيها رأى ولا تحتاج الى ايضاح :
المباراة لها أساس تسير عليه . والأعضاء واثقون من أنفسهم . ومن نزاهتهم . فلماذا اذن يخشون ان يتحدث عن عملهم ؟
نحن لانهمهم . وإنما هم الذين يهتمون أنفسهم بأعمالهم المتناقضة . وتصرفاتهم الشاذة التى تحمل على الشك وتدعو الى الارتباب .

نحن وهم على طرفي نقيض . وبعبارة أخرى نحن نعمل وهم يعملون :
والفرق بيننا أنهم يعملون باستخفاء وتكتم ونحن نعمل في وضوح . وهم يتحكمون تحكما فرديا ، ونحن نكتب في جرأة وصراحة .
ولا يمكن ان يتفق النور والظلام

النتيجة

الطريقة التى نقصد اليها . هي تنوير الرأى العام . ووضع أعمالهم في ميزان صحيح : ولهم أن يدافعوا عن أعمالهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ونحن إنما نذكر الحقائق والاشاعات . وصمتهم الفائر أمام الرأى العام يثبت عليهم التهم . ويظهرهم بمظهر غير لائق لا يدل على نزاهة ولا اخلاص في العمل :

وكل ما نطلبه يا حضرات السادة : أن تتنازلوا وتقفوا معنا موقفا تدافعون فيه عن انفسكم والا كان لنا العذر كل العذر اذا قلنا للجمهور ان ما ذكرناه : وما نذكره حقيقة واقعة :

ماذا يقولون :

لا نحب أن نعود الى الوراء فنذكر ما تم في اللجنة منذ تكونت حتى الآن ، فقد يكون ذلك تحصيل حاصل لا داعي له الآن .

وإنما تمر بعض النقاط الهامة في سرعة لكي نستين ما غمض :

تدخل ممقوت :

كنا نعرف أن اللجنة غير خاضعة لسلطة أجنبية : ولا متأثرة بشخصية لا حكم لها عليهم ولا تأثير :

على أن حركات الاعضاء : ونتائج حكمهم دلت على أنهم كانوا في الواقع آلات تتحرك كآلة الكاتبة حين تضط عليها الاصابع فت رسم الحروف وتخط الارقام : وتثبت النقط والشرائط .

برغمي اذا ذكرت هذا : فهي حقيقة مؤلة ولكن ما ذنبى أنا :

أليست هذه هي الحقيقة المرة : ثم ألم يعلم الآذان : ويعرف جميع الناس أن اللجنة كانت خاضعة لتأثير خاص : خرج بها عن دائرة عملها المشروع : الى الجرى وراء شخصيات وأغراض : أعضاء اللجنة .

وقد يصح أن تتساءل هنا : من هم أعضاء اللجنة ؟ ؟ ؟

لنخرج الاستاذ عبد الرحمن رشدى من دائرة البحث فهذا له حساب آخر

من هو توفيق دياب : رجل ذهب الى أوروبا ثم عاد يعطى دروسا في الالقاء والخطابة : بإعلانات يوزعها في الشوارع : وفي الواقع توفيق افندى دياب القاؤه من القاء المدرسة القديمة : ولا أزال أذكر لا آخر مرة يوم جلسنا نستمع خطابه في حفلة تأبين المرحوم سليم سركريس : وكما كانت السيدة روز اليوسف تضحك عليه وتهزأ منه اذ هو الذى سيحكم عليها غدا : وعلى القائها : بينا لا يعرف هو كيف يتكلم

أما على بك سعد الدين : فلست أدري من أين نشأ نشأة مسرحية وهو مدفون في وزارة الاشغال لا يعرف من الحركة المسرحية في البلد شيئا وقد تسأله عن عدد المسارح التى في البلد فلا يستطيع عدها : ولا تذكر أنه يعرف بعض الممثلين أو الممثلات معرفة شخصية :

أما توحيد بك السلحدار : فقد يكون نزها في حكمه : وقد يكون مخلصا في عمله : ولكن هل هذا وحده يؤهله للحكم على الممثلين والممثلات في دقائق معدودات :

وأما المسيو فرناريو : فهو رجل ايطالى : لا يفقه من أوضاع اللغة العربية : وقواعد الفاظها الا القليل جدا : بما لا يمكن الاعتماد عليه في

الحكم على ممثل مصرى : يتكلم العربية، صرف كل شبابه أو سن طفولته أو أكثر حياته على خشبة المسرح :

هؤلاء هم الاعضاء الذين قدروا في الوزارة أن يضعوهم ليحكموا على الممثلين الساكنين :

عبد الرحمن رشدي :

والآن لنا حساب مع الاستاذ عبد الرحمن رشدي :

سيدى - مع احترامى الشخصى لك - اسمح لى أن أعاتبك قليلا لرضائك عن هذه الحالة : وانضمامك الى أعضاء هذه اللجنة :

بقاؤك ولا شك فيه بعض الضمانات: ولكن ما فائدة تلك الضمانات مادامت الاغلبية معارضة : أو خاضعة لتأثير ما ؟

سيدى . كان يجب ألا تنضم الى اللجنة : أو على الأقل كان يجب أن تنسحب من اللجنة أخيرا وبذلك يكون لك موقف فى القمة من الشئم والاباء : ومن جهة أخرى كنت خدمت الفن أكثر مما تخدمه بانضمامك الى اللجنة :

اذن اسمح لى ان ألقى عليك ثلاثة ارباع المسؤولية

كيف يحكمون ؟

كانت طريقة الأحكام عقيمة جدا فى هذه المرة ، فلم توزع جهات الحكم ونواحيه على أعضاء اللجنة ، لأنهم غير اختصاصيين ، لا فى الالتقاء ، ولا الحركات ، ولا الملابس ، ولا الماكياج ولا غير ذلك من فروع التمثيل . على هذا تركوا الحكم جملة .

يقف الممثل على المسرح . فيلقى قطعته ، وقد يكون أعضاء اللجنة منصرفين عنه ، فإذا انتهى منها ، وضع له كل منهم النمرة « اللي فيها النصيب » ثم تجمع النمر وتقسيم على عدد الاعضاء ! اذن كانت المسألة مسألة أذواق ، لا مسألة فن . ومسألة مزاج شخصى لا تسير على قاعدة مخصوصة ، ولا نظام موضوع .

وهذا دفع فرعى ، يجب أن يكون مبطلا للمباراة من أساسها .

فلوس !

والآن وقد انتهت المباراة ، فنريد أن نعرف هل وفيت بالغرض المطلوب منها أم لا .

الغرض فى الاصل تشجيع الممثلين والممثلات ، ولكن صالح باشا عنان ، وكيل وزارة الاشغال لا يعترف بذلك بل هو يصرح بعلء فيه بغير هذا فيقول « المسألة ان أنا عندي فلوس عاوز أفرتكها بأي شكل والسلام »

وبذلك انتفى غرض تشجيع التمثيل العربي وبقيت مسألة توزيع صدقات وحسنات . على الممثلين والممثلات !!

بعد ذلك ؟

بعد ذلك نصل سريعا الى النتيجة .

فى مساء الاثنين ٢٩ مارس سنة ١٩٢٦ أقيمت الحفلة الكبرى فى دار الاوبرا الملكية مثل فيها بعض الممثلين والممثلات ، بعض القطع ، وغنى المنشدون مقرر عليهم أن يغنوه ، وأخذ الممثلون جوائزهم ، وانتهى كل شئ .

وبقى أخيرا التأثير السيء الذى تركته المباراة فى نفوس الممثلين خاصة والنقاد معهم ، والجمهور عامة

آداب

وخرجنا من المباراة بنتيجة أخرى هي اتنا نحن خاصة (الكوكب والمسرح) مغضوب علينا لاننا وقفنا للجنة ندافعها عن حق الممثلين الساكنين وننقد أعمالها . ونظهر السوء منها والحسن والخطأ والصواب ، ونطالبها ان تبرىء نفسها بالحجة والبرهان .

هذا العمل كان سيئة فى نظر اللجنة . وهو واجب أدبناه ، فكان قيامنا بواجبنا فى نظر اللجنة جرما شنيعا يستحق العقاب .

وماذا تستطيع اللجنة ان تصنع لنا ؟ كل ما فى وسعها أنها أظهرت حقدها بشكل مخجل ، يدل على عقلية سقيمة . ذلك أنها أرسلت تذاكر الدعوة لحضور الحفلة النهائية الى كل الجرائد والمجلات ، ووزعتها على كبار الموظفين وصغار الفراشين ، وقررت استبعاد جريدة كوكب الشرق ومجلة المسرح من الدخول فى رحمتها والتمتع برضاها سيدى فؤاد بك حبيب !

كنت أظنك أرقى من ذلك ، واسمح لى الآن أن أقول ان اللجنة التى لا يتسع صدرها لتحمل النقد النزيه ، لا يجب أن تضع نفسها للصدارة فى أمر عام كهذا .

على كل حال نحن قنابوا جينا كأفضل ما يمكن فاكتمبنا شرف اداء هذا الواجب . وبجانب ذلك تركنا فى جبين اللجنة وصمة أبدية !

الناجحون

واليك فيما يلى النتيجة الرسمية للمباراة

التراجيدي

منح الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مدالية فضية زكى افندى رسم . ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها عبد المجيد شكرى ومنح الثانية بتفوق ومقدارها ٣٠ جنيها ابراهيم افندى الجزار ومثله فى ذلك فؤاد افندى سليم ومنح الثانية - عبد العزيز افندى خليل (ولم يأخذ نقودا لانه نجح فى نفس هذه الدرجة فى العام الماضى) ومنح الثالثة ومقدارها ٣٠ جنيها فؤاد افندى فهم ومثله فى ذلك عباس افندى فارس (ولم يأخذ نقودا لانه نجح فى نفس الدرجة فى العام الماضى .)

الكوميدي للرجال

منح الاولى بتفوق ٦٠ جنيها مع مدالية فضية بشاره افندى ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيها عبد الله افندى عكاشه

واذا قال يوسف وهبي انه تحصل على درجة الامتياز في الدرام فأصبح كجورج أبيض فأنا أقول له : لا يا شيخ !
واذا قال حامد مرسى انه يرفض الجائزة لان فهمن أمانت تفوق عليه ، فقولوا له جميعا : لا يا شيخ !

واذا قال مصطفى بك سعادة انه سيقبض من بنك مصر - فيجب أن يقال له : لا يا شيخ !!
واذا قال سيد مصطفى وعبد القادر قدرى انها مازالا بلابل الماجستيك فالخشرة تقول لكل منها : لا يا شيخ !!
واذا قال يوسف وهبي أن مبلغ المكافأة الذي تحصل عليه السنة الماضية فقد منه بطريق السرقة - فالواقع يقول له - لا يا شيخ !

واذا قال الحاج مصطفى حفي انه لم يبك أمام نجيب الريحاني ؛ ولم يترام على قدميه ليعمل في تياترو برنتانيا - فبديعه مصابني تقول له : لا يا شيخ !

واذا قال استيفان دوستي انه مولود في ايطاليا فأنا أقول له - لا يا شيخ . .
واذا قال حسن البارودي انه هو الذي كتب المقالة المعروفة في البلاغ وهزا فيها النقاد . فصديقه سعد لطفي يقول له - لا يا شيخ . .

واذا قالت فردوس «عسكر» انها غلبانه ولسه صغار . فأبو النصر يقول لها - لا يا شيخه .
واذا قالت أمينة رزق انها نالت الاولى بتفوق باستحقاق - فنزل زينب صدقي يقول لها . لا يا شيخه . .

واذا قال الخواجا فيليب جوتاس انه لم يقاوض صاحب كازينو سميراميس في استئجار قطعة الارض تعلقه . فالكذتراتو الذي بيد أمين صدقي يقول له . لا يا شيخ :

« فص ملح وداب »

الغناء المسرحي

منحت الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيتها مع مدالية ذهبية السيدة منيرة المهدي ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيتها فهمي افندي أمان ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيتها الشيخ حامد مرسى
مكافأة الفرق

وقد وزعت في نفس الليلة مكافأة مديري الفرق فنالت فرقة رمسيس ٢٢٠ جنيتها وفرقة الازبكية ١٥٠ جنيتها . وفرقة السيدة منيرة ١١٠ جنيتها . وفرقة جورج أبيض ٦٠ جنيتها وفي الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاثنين انتهت آخر فصول المهزلة . قالى العام المقبل

محمد عبد المجيد حلمي

من وراء الكواليس لاياشيخ !!

كان لي صديق أديب وكان رحمه الله (ابن نكته) يميل الى (القش) ويحسن التهمك والتقريع - وكان لا يغيظه ، الا أسيادنا (القشارين) الذين يتحدثون اليك فيمطرونك من وابل كذبهم (ومعهم) حتى لقد يداخلك الريب في صحة كلامهم

وكانت لصديقي هذا طريقة ظريفة يتبعها من هؤلاء الاسياد - فكان يستمع الى أحدهم على مضض وبكل برود الى النهاية حتى اذا أتم (القشار) حديثه ابتدره صديقي قائلا على الفور لا يا شيخ !! وهكذا الكسوف والابلاش !!
وعلى ذلك فأنا أجعل من كلمته هذه عنوانا لكم في هذا الاسبوع

اذا قال زكي عكاشه انه لم يدخل المباراة ؛
لانه ليس في حاجة الى المكافأة فأنا أقول له : لا يا شيخ !

ومثله في ذلك كل من عبد العزيز افندي خليل ومختار افندي عثمان
ومنح الثانية استيفان روسق (ولم يأخذ نقودا لانه نجح في نفس الدرجة في العام الماضي)
ومنح الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيتها احمد افندي فهمي
ومثله في ذلك احمد افندي ثابت

الكوميدي للسيدات

منحت الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيتها مع مدالية فضية السيدة فكتوريا موسى ومنحت الاولى ومقدارها ٥٠ جنيتها السيدة دولت قصبي ومنحت الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيتها الآنسة فردوس حسن

الدراما للممثلين

منح الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيتها مع مدالية ذهبية الاستاذ يوسف وهبي ومثله في ذلك الاستاذ جورج ابيض
ومنح الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيتها مع مداليه فضية حسين افندي رياض
ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيتها زكي افندي رسم
ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيتها كل من احمد افندي علام . ومنسى افندي فهمي وفؤاد افندي فهم . وفؤاد افندي سليم
ومنح الثالث ومقدارها ٢٠ جنيتها حسن افندي البارودي

الدراما للممثلات

منحت الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيتها مع مدالية ذهبية السيدة روز اليوسف
ومنحت الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيتها مع مدالية فضية السيدة زينب صدقي .
ومنحت الاولى ومقدارها ٥٠ جنيتها الآنسة أمينة رزق .
ومنحت الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيتها الآنسة فردوس حسن

نتيجة المباراة في التمثيل العربي

سنة ١٩٢٦



يوسف افندي وهي حائز درجة الامتياز
في امتحان الدراما سنة ١٩٢٦



السيدة روز اليوسف حائزة الدرجة
المتأزفة في امتحان الدراما للسيدات



الاستاذ جورج أبيض حائز الدرجة المتأزفة
في امتحان الدراما عام ١٩٢٦



السيدة منيرة المهدية حائزة الدرجة
المتأزفة في الغناء المسرحي سنة ١٩٢٦



السيدة فكتوريا هوسي حائزة
الدرجة الاولى بتفوق في امتحان
الكوميدي للسيدات سنة ١٩٢٦



السيدة دولت قصبي حائزة الدرجة
الاولى في امتحان الكوميدي للسيدات



السيدة زينب صدقي حائزة الدرجة
الاولى بتفوق في امتحان الدراما
للسيدات سنة ١٩٢٦

الناجحين في المباراة

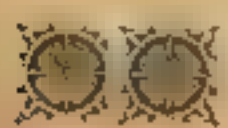


فهمي افندي أمان
حائز الدرجة الاولى
في الغناء المسرحي

— — —



مختار افندي عثمان
حائز الدرجة الثانية في امتحان
الكوميدي



بشاره افندي واكيم
حائز الدرجة الاولى بشغوق في امتحان الكوميدي



الآنسة أمينه رزق
حائزة الدرجة الاولى في امتحان الدرام



الآنسة فرحوس حسن
حائزة الثانية في الكوميدي والثالثة في الدرام

بقية صور الممثلين



حسين افندي رياض
حائز الدرجة الاولى بشغوق
في امتحان الدراما

— — —



احمد افندي علام
حائز الدرجة الثانية
في امتحان الدرام



خواطر الاسبوع

١ - حفلة الخديويه

ويل لحرية النشر من مواضيع الانشاء .. فلن تجد طالباً (يفك) الخط .. أو يعرف مبادئ القراءة الا ويتصور أن بإمكانه أن يكتب المقالات الصنانه الزنانه .. في أكبر الصحف والمجلات !! ولقد وقع ما كان مقدراً .. ودارت على ابدائرة .. ووصل الى ادارة التحرير خطابات من المدرسة الخديويه بمعنى واحد وان اختلفت الامضاءات والخطوط !!!

فواأسفاه على ا ساودخ قلبي المسكين . وامزق ما عندى من أوراق .. وأقبل «المسرح» قبلة الهراق !! وكيف لا أفعل ذلك وهالك طالب يدعونه (يوسف فهمي) أراد أن يظهر اسمه في مجلة المسرح فكتب الى خطابا تعب المسكين في ترتيبه تعباً كبيراً ... !!

وعقلية يوسف افندى ! هذا أغرب عقلية عرفتها حتى الآن .. وما رأيك في أنه قد طبع على رأى جميع القراء من الاسكندرية شمالا حتى اسوان جنوبا فعرف منهم أن كتابى مكر وجهه ! بل أن عقيدته بلغت درجة الغباوة حتى انه استمع من رؤيته صورتي انصمية أن لى جبهه هائل !! مع اننى ذليل الجسم قصير النسبه !!

ثم طرأ لكاء ! يوسف افندى ! المتوقد ! فمد قلت عن القائد الصغير (انه لا يصاح الا لتلميع خدمته . وتظيم المنديل فى جيئه) فرد - حرسه الله من أعين الحساد . قائلا (انه لم يكن لابسا حذاء !! أو واضعا منديلا !!) ولا ريب أنه يقصد (ان القائد الصغير لا يلبس الاحديه . ولا يضع المناديل . خارج المسرح طبعاً !!) فإذا تسامحنا فى مسألة المنديل فهل يذهب القائد المسكين الى المدرسة خافيا !

وكان يوسف افندى يقوم بدور راهب بسيط ولكنه يابى الا أن يكون (ريجيسير) ومنظما للصالة (فريجيسير) لكى يراقب الايدى التى كانت تخرج من وراء الكواليس والرؤوس التى كانت تطل من خلف الستار وبذلك كانت الهرجلة التى عتبها على منير افندى زكى ! ومنظما للصالة لكى يرى من ذا الذى يضحك على التمثيل بل لقد رآهم هو يكون أيضاً من تأثير الروايه ! ولا أدري كيف استمر الاستاذ عزيز على تعميم هؤلاء (الاساتذة !!) فلقد قل يوسف افندى أن (الاستاذ مراد قد ترك اساتذة !!!) واحمد الله على أن الاستاذ عزيز عيد المسكين قد ترك مدرسة (الاساتذة) ولم يفقد شيئاً من عقله !! وهل يعرف يوسف افندى ما الفرق بين السب والتهم !! فليسبهم ما أرسلته حضرتكم فى خطابك .. والتهمهم هو ما أكتبه أنا دائماً . فأننى لن أتعدها الى السب والقذف مطلقاً !! وليس ذنبى اذا كانت تقوسكم الضعيفة وقلوبكم الرقيقة لا تحتل المداعبات !!! واذا كان يوسف افندى قد كتب ما كتبه بنزق الصيانت . وطيش الاطفال . فله فى (معلم الانشاء !) خير مدرب على أساليب الآداب فى الكتابة !!

« عزيزي الاحفء ، كم هو لذيذ ومضحك للغاية ما كتبه بخصوص رواية محمد رمسيس التى قامت بتمثيلها فرقة المدرسة الخديويه . واتى والله لم أتمالك تمسي من الضحك حين قرأت نكتاتك الطريفة التى حصل لى الشرف بان كان لى نصيب من هذه النكات »

هذه مقدمة ما كتبه لى شاب ظريف أمضي

باسم (احمد محمود حسين الشضلى) ولو كان كل الناس (الشضليه !) يمثل هذه الرقة والآداب لتمنيت على الله أن اكون (شضليا !) وان يكون أصدقائى جميعا (شضليين !)

واحمد افندى محمود حسين هو احد القائدين وقد أرسل خطابا من اربع صفحات سلك فيه سبيل الاقتناع لا السب كزميله السابق وربما كان ابداع ما كتبه احمد افندى محمود (ان الرقة ليس لها معلم يعلمها ولا مدرب يدربها بل باجتهاد افرادها ومثابرتهم)

ولقد تأثر احمد افندى محمود من كلمة (شضلى !) . وليسبح عزيزى احمد ان اقول له اننى لم أقصد من هذه الكلمة أى تحقير أو اهانة ! وانه وعبد اللطيف افندى شش قد هما خطأ من الكاميتين (شضلى .. وعبيط !!) ولا تشرح هذين الكاميتين بفسلفة منطقية ! هناك بعض مظاهر خارجية تنبىء امامنا الصلابة .. واما عن الطيبة ... وهذه الصلابة أو الطيبة تغطي عل باقى الصفات فمن الصعب على الانسان - لا اصحاب القراسة ! ان يحلل صفات المرء مدام هناك ستار كثيف يغطيها !!!

فنت مثل تلوح عليك من مظاهره الخارجية الصلابة .. ولم اكن لاعرفكم فاعرف نفسك الصافية وقلبك الوديع !!! فلما جاءنى خطابك الرقيق عرفت فى الحال ان حضرتكم (جتاندان) فى داخلته وان كان (شضليا !) ولا مؤاحده فى مظهره !!! .. وكذلك عبد اللطيف افندى شش فن فى مظهره الطيبة ما يدل على العظم ولا مؤاخذه ! فى حين ان اصدقائى واصدقه قد اقنعونى ان عبد اللطيف افندى شاب باضح الاخلاق شريف الطباع ... !

وهذا شاب متحمس اسمه (مدحت افندي

عصمت !) تكلم فى خطاباه لا يخرج عن كلام

زملائه وهو ما سأرجع الية عند الكلام عن نقط الرد .. ! والذي أريد أن أقول لعزيري مدحت بك أنه ظن ظنونا آثمة في بعض زملائه الطلبة .. ! وإن قصة المرأة من ابتكاراتي وليرجع للمحركات ليرى على متوالها الشيء الكثير .. !!!

ولقد برهنت ذلك لو قد من طلبة الخديوية من اصدقاء شاش افندي اما مسألة الشخصيات التي في خطابك فليس هنا محلها !!!

تلخص الردود الثلاثة في النقط الآتية .. وهي كأنها كتبت على (سابوره) من معلم واحد ! وهما : -

(١) تقسيم الادوار : وحضراتهم لم يفهموا المداعبة الخفية التي قصدتها وذلك ان «رمسيس» كان يظهر حقارة لا تتفق مع عظمة رئيس الكهنة مما كان تفوذ الكهنة اذ ذاك .. !!!

(٢) اشهد لطلبة الخديوية بحفظهم لتاريخ مصر القديم اذ انه تحت انظارهم دائماً .. اما انا فرحة الله على أيامي الماضية اذ كنت اعرف عن كل ملك مصري قديم انه (فتح البلدان . ودوخ الامصار . وقضي على تفوذ الكهنة وبنى المعابد وفتح بلاد النوبة أيضاً !!!!!!)

(٣) أما عن المايسترو فلقد شبهت المايسترو (زين العابدين افندي) بمايسترات السينما والتياترات في مصر فقط .. !!! اما ماييسكه المايسترو فقد رأيت اوبرات افرنجية كثيرة ولا محل لمحاضرة موسيقية عن ذلك !!!

(٤) اما غرضي من هذا التهمك الجارح فهو حتي لفشل الحفلة الخيرية !!

ولم أجد امامي الا اخواني الطلبة .. وهو غرض شريف على كل حال ! وربما كانت حملتي على عبد اللطيف افندي شاش قاسية لانه رئيس الفرقة .. والنجاح والفشل يتوقعان على همه !!!

وأخيراً .. . أيها الطلبة النجباء .. . لقد بلغت مداعبتى الى قلوبكم الرقيقة فآلمتها .. والى تموسكم فجرحتها .. ولم اكن لادى قلوباً .. أو أجرح احساساً .. هي كقلبي واحساسى !!!

لذلك أحبي من بعد عبد اللطيف افندي شاش واذكر له ان قصة المرأة مأخوذة من رواية افرنسية .. !! والى احمد افندي كنفاني .. فان صوت العاشق الوطن لا يمنع ان يكون صاحبه فنانياً !! والى زين العابدين افندي . والى القائدين .. والكهنة .. والجند .. والحشم .. والخدم .. والاتباع !!

وأمد يدي عن بعد .. والى العام القادم حيث أراكم أحسن حالا !!!

٢ - المجانين !!

افتتح مسرح رمسيس من ثلاث سنوات برواية (المجنون !) وهي من تأليف الاستاذ وهبي ولك أن تظن أى (وهبي) هو من أتجال المغفور له وهبي باشا !

ولقد رأيت هذه الرواية ما يقرب من الثلاث مرات لا لأن الرواية في مجموعها تعجبنى ولكن لأن الاستاذ يوسف يتقن دور المجنون اتقاناً اشتهر به .

وقريباً جداً تظهر على مسرح رمسيس رواية (مستشفى المجاذيب) تأليف فيدو أمير المضحكين مؤلف (الزرقه .. وبرغوث في الأذن التي اقتبسها الاستاذ عزيز باسم (لو كائدة الانس !) . وحانة مكسيم !) وقد عرب هذه الرواية المسيوادمون تويمافقط ! ولا أعترف بالآخرهما أعلنوا .. ومهما كتبوا !!

ولثالث مره سيأخذ الاستاذ يوسف دوراً كوميدياً في رواية مستشفى المجاذيب هذه !! أقول لرابع مره لا لأول مره كما كتبوا في الاعلانات الملتصقة على الحوائط .. ! فان أول دور

كوميدى له كان في رواية (دافيد كوبرفيلد) لشارلس ديكنز التي أخرجها الاستاذ اسماعيل وهبي باسم (الذهب !) وقد قام بدوره (ميكوبير !) فاجاد الدور وأعجبنى فيه اعجاباً كبيراً !!

وثاني دور له هو دور (تقولا فتش باشا) في رواية (لو كائدة الانس) ولقد سقط في هذا الدور سقوطاً شائناً . فتركه لعمر افندي وصفي أولاً .. ثم أخذه حسين افندي رياض أخيراً ... وثالث دور له هو دوره في رواية « متى نخرج » وكان لا بأس به

ورابع دور هو الذي سيأخذه في هذه الرواية كما قلنا .. وعسى أن لا تكون هذه الرواية نذير شؤم على مسرح رمسيس . فلقد افتتح الاستاذ يوسف وهبي مسرحه برواية « المجنون » .. وأخاف (لا قدر الله !) ان يغلقه .. برواية « المجانين » !!!

٣ - البؤساء

ربما كانت رواية البؤساء هي الرواية الوحيدة التي شاهدتها (بالاكراه !) فلقد كنت معارضا جداً في مشاهدتها اذ لدي فكرة حسنة عنها وكنت أخاف ان أنا رأيتها أن تزول هذه الفكرة الحسنة وتحل محلها اخرى سيئة !

وأنا من الناس الذين يكرهون المظاهر (السينمائية !) على المسرح .. والا فمل لا يضيق صدرك حين تنتظر نصف ساعة ارتفاع الستار عن منظر لا يستغرق عشر دقائق .. واذا حسبت الوقت الذي ضاع في الانتظار .. والوقت الذي انتضى في مشاهدة الرواية رأيت أن وقت الانتظار ضعف وقت المشاهدة !!

ولم أسرأبدأ بالفصل الاول من رواية البؤساء على مسرح رمسيس وان كان هو أهم فصل في الرواية .. ولكنني اعجبت بباقي الفصول ولكن

ليس الى حد كبير .. !!

خرج جان فلجان من السجن وقد تعب وجاع .. فطردته الفندق .. وزحزحه السجن ونهره الناس ونحب عليه الكلاب التي كان يريد أن يشاظرها مأواها .. !

رأيت في السينما وليام فروم يمثل جان فلجان البؤساء .. فأرب رحلا بأنسا حقا .. يستحق الشفقة والعطف ولا معنى وجهه من مظهر الشر وما هو بلشر .. وإنما صنعة السجن جعلته كذلك !

ورأيت يوسف وهبي يمثل جان فلجان البؤساء فأريت رجلا شريفا في كل ناحية من نواحيه .. بل كان وحشا كاسرا يستحق أن يرجع الى السجن الذي خرج منه .. فأي الرجلين قد فهم شخصيه دور أنسا وهبي .. !

ستطيع أن تفهم نفسية جان فلجان بعد أن سرق الاواني القضية من منزل الرجل الصالح وغفوا لخير عنه .. وهنا تعلم تماما أن جان فلجان ليس وحشا وإنما كان بأنسا !! وعند وضع قدمه على قطعة نقود (بتي جرفيه) لم يكن وحشا أيضا بل كان بأنسا !!

انظر اليه الآن وتراه وقد رجع اليه رشده وعثرت عيناه على قطعة النقود التي كانت تحت قدمه .. قد عرف خطاه .. وانظر اليه وهو يريد أن يبحث عن (بتي جرفيه !) وانظر اليه بعد أن أعياه البحث !!

وهنا احتفت الرواية المسرحية عن الرواية القصصية .. ولا أدري هل ذلك من المؤلف المسرحي للرواية .. أو من المخرج أو من الممثل !!

فإن يوسف وهبي (جان فلجان !) بعد أن يئس من لقاء بتي جرفيه وأعطى نقوده لوكيل البلدة .. خرج على وجهه هائما .. وهو يصيح بصوته

الاجش (بتي جرفيه .. بتي جرفيه .. بتي جرفيه) في حين أن الرواية القصصية تقول (أنه بعد أن يئس من وجوده جلس على حجر كبير يفكر ثم نزلت دموع ساخنة من عينه تلك التي لم تر الدموع من أيام سجنه وقل (حقا أني بأنس !) اعتقد لو أن الأستاذ يوسف وهبي أخرج ختام الفصل هكذا .. لكان من الوجهة المسرحية أروع وأبدع ..

تري من « البؤساء » !! هل هم أبطال الرواية أم ممثلوها .. أو مشاهدو تمثيلها ؟!

٤ - شارل ميريه

أخرج مسرح رمسيس في هذا الموسم روايتين قيمتين لشارل ميريه أحدهما « الاغراء » والاخرى « الاله »

ولسوء حظي انني لم اطلع على غير هاتين الروايتين لشارل ميريه حتى أري اذا كانت كلها على هذا النسق .. وجود مرة بين عضنين مختلفتين ..

ففي رواية « الاغراء » وضع (ايرين) بطله الرواية بين عاطفتين متضادتين عاطفة حبها لخطيئها السابق .. الذي ترك زوجها يتحطم في قاع الهاوية بدون نجدة فكان ذلك سببا في تركها ايها .. وواجبها نحو زوجها الجديد (موريس برينو !) وكان كل منهما يحبها ويريد أن يفوز بها حتى انتصر أخيرا (برينو) زوجها .. وانتحر (جوردان) خطيئها السابق !!

وجعل (كايو) بطله رواية الاله .. في عاطفتين مختلفتين .. عضنة لامومة وعضنة الحب .. ! وكان كل من الابن والخليل يريد أن ينتزعها من الآخر .. !

وقال الابن مؤقتا بها .. ولكن أخيرا رجعت للخليل بعد أن كاد يصل الى حالة لامفر من الانتحار بعدها !

وعلى ذكر (شارل ميريه) أقول انني لم أر كتابا له شغف بالفنادق وفندق سويسرا على الخصوص .. مثل شارل ميريه هذا !

ففي رواية « الاغراء » تقع حوادث الفصل الاول في أحد فنادق سويسرا .. وفي الفصل الثالث يجتمع أبطال الرواية في فندق فخ في (يارتزا !)

وفي رواية (الاله) تقابل (كايو) ابنه في فندق (ريتز) في الفصل الثالث ... وتشاركه مضحية بحبها الأموي لاجل سعادته في أحد فنادق سويسرا أيضا !!

وإذا وجد فندقى مكتب السلاة التي أن يلقى عليه محصورة عن عرام هذا المكتب بالفنادق ... وكيف نشأ هذا الغرام .. ومن خلت إحدى روايته من أي فندق ولو حذر ..

وداء بشارل ميريه من أن يقرضنا دائرة معارفه المعروفة عند النقاد !! فنستطيع أن نفهم عن الغرام الفندقى شيئا !!

ويظهر أن « شارل ميريه » يريد بذلك أن يكون مجموعة كبيرة من الفنادق في روايته تقليد لبعض من عظماء جميع من لاحدته لمدة .. أو القراش .. أو الجاجم أو .. طواع ليريد .. والممثلات والممثلين الأجانب ولع كبير يمثل هذه المجموع الشاذة وعندنا في مصر مجموعة أحدهما عند الأستاذ عزيز عيد والاخرى عند السيدة فاطمة رشدي !

فعند الأستاذ عزيز عيد مجموعة مرصوفة رصا جميلا من أدوات غريبة فنية لا يعرف فئتها غيره ..

أما السيدة فاطمة رشدي فليها مجموعة (طيبة !) من الاحذية القديمة ذات الكعاب العالية .. ولا تتنى ولا تنكسر عند استعمالها بغضب أو شدة وقد رأى هذه المجموعة بنفسه الاديبي .. !!! « الاله »

رسائل الصراخ

عتب الطائف على الاحنف

عزيزي الأستاذ عبد المجيد

ظريف هو «الأحنف الاغر» على الأبحر مني «حقوقى» في دفع اساءة ألحقها بي عفواً أو عمداً ظريف هو أو غير ظريف اذا ما دأب «صديقه» الأديب العروسي أو الأديب العروسي «لاغير» أما أن يندب حظه فيقول بعدم وجوده — أى العروسي — صحيفة غير (الطائف) تنشر له منتجات يراعه في قوله — أي الأحنف — تعريض به (الطائف) لا يرضيك ولا يرضى «الأحنف» ركن التحقير بين يا عزيزي فالمنى. أن العروسي كاتب «روبيكيه» أعدمه «الأحنف» مجلة يحشوها «خرقا» بعد احتجاب «الوريقة البروبابيكيه» أيضا المسماه «الطائف» وهنا مأخذى وهنا دفاعي أما مأخذى فقد كان يخل الى «بساطتى» أن «المسرح» صديقنا وكتاب المسرح أصدقاءنا وفي مقدمتهم «الاحنف» هم أحرى الاصدقاء طرا يجعل «الطائف» صحيفة حتى لو كان «وريقة» وأما دفاعي فعن العروسي «أصلا» وعن «الطائف» «ضمنا» عندما ذكر أن «السياسة» الغراء قد اختصت العروسي زمناً طويلاً بسعة كبيرة من صدر صحيفتها الفنية ولا أنسيكم بهذه الذكرى تلك المباراة التضفاضة بين العروسي ويوسف افندى وهي «ذيفة الدراما الممتاز»!! وسيد المسرح العالمي!!! وصديقنا بالأمس القريب!

أي عزيزي

قل للاحنف الخطير أنني الآن امرؤضعف واحتجاب لا أقوى على الجدل ولا تقويني «المغامز» ان صح تعبيرى

قل له يا صديقي ان «الطائف» سيعود للميدان السلمى صديقا ان شاء ربي في سبتمبر المقبل فدعوه الآن يغط في نوم الهزيمة استعادة لعصارة (أعصابه السقيمة ونخه الفج — على رأي — زميلي المازني افندى) قل له ذلك ولو أن في القول «اعلانا» عنا

وتقبل يا صديقي ومعك صديقك كل تمنياتي و «احترامى السامى» بلغة «المنسوب السامى»

محمد السوادى

مدير مجلة الطائف المصور «زمان»

والسنة ليست من الخطورة بالدرجة التي يتصورها رديف سوادى افندى، فقد خطر له ان الاحنف «غمره» وانا قبلت ان انشر هذا الغمر، اساءة له لان مجلته لاتصدر الآن، فكان لحدود ستعمد بهدوء عن نفسه، ولكنه مخطئ، عشر مرة ومرة في هذا القهم، منه بغيره خرسى كـ...، وشتمنى في مجلته كـ... سبب ولا مسوغ، وفي الواقع يوجد سبب أعرفه أنا، ويعرفه هو، ولكنه لم يكن يستحق كل تلك الحملات منه على المسكين عبد المجيد.

يا عزيزي أنا لست «غماراً»، وانما أحب الصراحة، وهى فى الغالب مؤلمة، ثم هى السبب الاكبر فى كره الكثيرين لى، وحقدهم على. وذا كنت أريد ان انال منك، لاستطعت ذلك بسهولة وبصراحة: ولكنك تعرف جيدا اننى لا أغضب للنقد، ولا احتاج له مهما كان جارحا.

وصديقنا الاحنف مداعب دائماً، وكل ما يكتبه لا يمدو كونه فكاهة للتسلية، فاذا قال ان العروسي افندى لم يجد مجلة تنشر له غير

الطائف، فليس فى ذلك ما يستحق ان يكون تعريضا، أو غمزا أو غير ذلك، وانما المعقول ان يقول الاحنف ذلك لان العروسي افندى كان يختص الطائف بمجهوده كله تقريباً... وقياسا على نظريتك مثلا قد يستطيع الاحنف ان يقول ان طه حسين لم يجد جريدة تنشر له غير السياسة، فهل معنى ذلك ان طه حسين سخيف، أو ان جريدة السياسة منحطة؟!

ويمد: فمجلة المسرح صديقة الجميع، وهى تخدم الجميع، أما الطائف، فأعنى له حلما سعيدا وريقة أسعد.

فائدة لغوية

عن الصحافة

عزيزي المفضل الأستاذ صاحب (المسرح) أما و خليل بك مطران من علماء اللغة الضليعين ومن أكتب كتاب العصر ومن أشعر شعرائه؛ فمن حق الأدب أن تأملوا في نطاق الفاظه وأحيانا في مدلولها. ومن هذا القبيل قوله (صحافة) بكسر الصاد، وهى صيغة صحيحة فيما أعلم.

قال العلامة صاحب (المنجد): «الصحافة — (بكسر الصاد) — عند المعاصرين كتابة الجرائد. وعالم الصحافة كتبة الجرائد»

ولعل الصحفي بكسر الصاد أيضاً وفتح الحاء بمعنى كاتب الجريدة أو من يتخذ الصحافة مهنة؛ لأنها يفتح الصاد تعنى من يخطئ فى قراءة الصحيفة!

ولحضرتكم وافر التحيات وأطيب الامانى الدكتور أبو شادى

وبعد... ؟

الى الآنسة فردوس حسن
اني يا سيدتى من هواة التثيل ولم يسبق لى

هي خمسة اسطر أغلظك فيها ، وأحذفها لك .
لأنني لا أحب الغمز ، وخصوصاً في المواضع التي
يصح أن يكون الغمز فيها منشأ تهمة كاذبة .
لا يحتملها الانسان .

أنا أعرف جيداً ما تريد أن تقول ، فهو
لا يعدو ما تسمعه من أفواه بعض الناس الذين
يأخذون بالظواهر .

فإذا كانت لديك تهمة توجهها الي فافعل .
بصراحة ، وكن جريئاً أكثر مما أنت فأنا أحب
الجرأة دائماً .

أما أن تعد الى افهامي ما تريد بالمعكوس .
فتلك مسألة اجيبك عليها بلغة ثروت باشا فأقول
لك : « قد أفهم ولكنني لا اريد أن أفهم » !!



سيد افندى بنفسه

وهو مطرب في مقدمة المطربين المسرحيين
نشر صورته اليوم بمناسبة عودته من الشام وأنا
كلمة عنه نرجعها الى العدد القادم لضيق المجال اليوم

مناسبة...؟؟

صديق عبد المجيد : لقد جئت بك بدورى اتهامك
لا كما يتهمك الناس اتهامك بالتحيز ليوسف وهى
صاحب رمسيس لأنك تقده بشدة وقسوة بل
قل بصراحة لم تتعودها هي أقرب الي الاخلاص
من أى شيء آخر ، وان شئت قتل أنها خدمات
جليلة أكثر مما تجب على الصديق نحو صديقه
وان هي صيغت في غير ذلك القلب

قد أكون معك في رأيك ، وقد اسويك
في تقديرك لذلك النابغة لأنى لا أعده الا ممثلاً
عادياً بسيطاً لا يتقن الا المواقف « الهستاريه »
في شيء من التكف والغلو وقد أفضل عليه ممثلاً
هادئاً مستكناً غير دعى كأحمد علام ، ولكن
مع كل هذا يوسف وهى ممثل على القدر لا يعلو
هامته في الفن هامة لأنه هكذا يريد أو على
الافق لأنك تمهد له الطريق فهل رأيت ي صديق
كيف اتهامك ؟ لست على رأي الناس وانما لي
رأى خاص فانت متحيز ليوسف وهى لأنك
تذكره دائماً . وتعلن عن كل حركاته كما اذا كان
« الشاه » الاعظم أو لأنك مسكت له « ناقوسا »
تعلن به عن بضاعته وان كان النداء معكوسا
ليس كذلك صديق ؟

واتهمك بالتحامل على « المغتره » فاطمه
رشدى والغدر بها وتقدها بمرارة من وراء ستار
فهل يفهم الناس معنى ذلك الاتهام وهل يقرون
تلك الحقيقة .. ؟

انك في ذلك السكون ، ومع تلك البسمة
الحاوه تحفر لها قبراً تتوي فيه لأنك تبنى لها قصرأ
سعادتها فيه ، ولكنها لا تفهم والناس معها كل هذا
فإذا أنا طلبت منك أن تقلع عن تلك
المواراة ليفهمك الناس ولكي لا يختلفوا في اتهامك
هل تفعل ؟

« محمد البربرى »

الشرف بمعرفتك الا فوق خشبة المسرح وما كنت
أسمعه من أفواه يمض الاصدقاء من اعتكافك
الوحدة والبعد عن اختلاط الزميلات والزلاء
فنعم ما أنت عليه فالوردة اليانعة يعجب بها الجميع
فإذا لامستها الايدي ذبلت وديست بالاقدام

قرأت على صفحات العدد الاخير من
« المسرح » - وأنا من المعجبين به - ما وقع
بينك وبين المدعو قاسم وجدى وبذا أتيت
بكلماتي هذه لانير لك الطريق فان القنصلية
لا يمكنها أن تتدخل الا فيما يحدث بين رعاياها
ولا شأن لها فيما يحدث بين فرد من رعاياها
ومصرى فالحاكم الاهلية هي المختصة في المسائل
الاجرامية والحاكم المختلطة هي المختصة في مسائل
التعويض وعليه لاخوف عليك كمصرية من
القنصلية

فإذا استمر المذكور في دعواه هذه وبلغ
الامر النيابة والقضاء فاني أتطوع من الآن للدفاع
عنيك ابتغاء نصرة الحق على الباطل والفضيلة
على الرذيلة وفي هذه الحالة يمكنك السؤال عن
عنواني لدى الاستاذ رئيس تحرير المسرح وكذا
في أى مشكلة أخرى تكونين فيها مظلومة أما
في غير هذه المواطن فسأبقى دائماً خلف الستار
واني على يقين ان الاستاذ لن يعطي عنواني
لاحد في غيرها والسلام

نحيب الخامى

وهذه « قضية » لاشأن لنا فيها ، وانما
نشرنا هذا الخطاب على سبيل التذكاهة للذين
يحبون المغامر والشخصيات ، والذين يتخفون
من كل كلمة ، حجة للتشريع والعبث وغير ذلك .
فماذا ترى الآنسة فردوس !!

الى الكتاب الروائيين

- ١٨ -

W. S. Liddell

١ كل من أوتي إلهاماً كافياً بالانشاء ،
وسهولة في التعبير عن افكاره ، وسعة في
الخيال ، وقوة في الملاحظة ، ومقدرة على
الاتيان بالجديد ، يصلح ان يكون كاتباً روائياً .
٢ لا تظن ان روايتك رفضت لانك
ستبتدىء . أو على الأقل ان الناشر أو
رئيس التحرير أو صاحب المسرح الذي يرفض
الرواية لمجرد أن كاتباً مبتدئاً أو ليس
مشهوراً شهره كافية غي لا أكثر ولا أقل .
٣ إياك ان يأخذك اليأس اذا رفضت
حرة أو مراراً ... ان الصبر هو أكبر معين
للمبتدئ . والمثابرة أس النجاح .
٤ ان المهم في الرواية هو متانتها
وليس طولها . وكل قصة يمكن تحسينها
باستخدام القلم الأحمر . فاستخدمه دائماً .
٥ ليس أهم في الرواية من فانتحتها . ان
مطامع الرواية اذا كان مملاً يبعث من قدمتها
اليه على القسأ جانباً . وعليك ان تشجعه
على الاستمرار في قراءتها اذا اردت ان
تهيب لها فرصة للقبول . فلا تدعه يتشاءب
في المائة سطر الاولى ! ...

٦ ان من الجهل ان تبدأ في كتابة قصة
قبل ان تكون قد تمتهت في ذهنك الى النهاية .
٧ تجنب المشابهة في الاسماء ، فانها

تربك القارئ وتحيده من حيث علاقة
اشخاص الرواية بعضهم ببعض
٨ اجتهد بأن تشعر القارئ ان
روايتك واقعية . لا بان تصفها بانها
كذلك ، بل بان لا تدعه يصيح في موضع
منها « كلام فارغ ! ... لا احد في مثل هذا
الموقف يقول أو يفعل مثل هذا ! ... »
٩ إياك والمؤامرة التي يقف القارئ
على سرها قبل أن يحين أو ان ذلك الوقوف
١٠ اذا كتبت في حادثة حقيقية أو عن
أما كن حقيقية فاجتهد أن لا تخرج عن
دائرة الحقيقة .

١١ تجنب الخطأ التاريخي كذلك .
١٢ لا ترسل روايتك الى من سيقدمك
للجمهور إلا اذا كنت على أتم اليقين من
أنك قد بذلت كل ما في وسعك لتقريبها
من الكمال

١٣ لا ترسل الرواية إلا لمن ترى أنها
أليق به من غيره وأوفق لحسنه في صحيفته
أو مسرحه أو رواياته التي ينشرها .

١٤ اعتن بالنسخة الخطية كل العناية .
اكتب على صفحة واحدة . واذا امكنك
أن تكتبها على الآلة الكاتبة فذلك خير وأبقى
واحتفظ دائماً بنسخة منها على سبيل الاحتياط .

١٥ ارسل مع روايتك ورق بريد
كاف لاعادتها اليك .

١٦ لا تقلق اذا تأخر من أرسلتها اليه في
الرد عليك . اذا كانت الرواية انصودة
فصبر عليه خمسة عشر يوماً ، واصبر عليه
ضعف ذلك اذا كانت رواية مطولة . ثم
اكتب اليه بعد ذلك نسأله ان يعيدها اليك
اذا لم تكن موافقة .

١٧ عند ما ترسل الرواية لا ترفقها
بخطاب مطول تتوسل فيه الى من أرسلتها
اليه أن يقبلها ، كأنك تسأله احساناً . أن
سطين تضمنها عنوان الرواية واسمك
وعنوانك كفيان كل الكفاية .

١٨ واجتهد أن تفرق موضوعاً جديداً
في روايتك التالية .

١٩ اختر ان ايتك عناوين جذابة .
٢٠ الروايات الغرامية أحب الى الجمهور
مما عداها .

٢١ من الحكمة أن لا تضمن روايتك
مسائل سياسية أو دينية .

لا تهمل استعمال النقط والسؤالات
وعلامات التعجب والاستفهام وما إليها .
وانما استعمالها باعتدال . فلا تطر القارئ
بها إبطاراً .

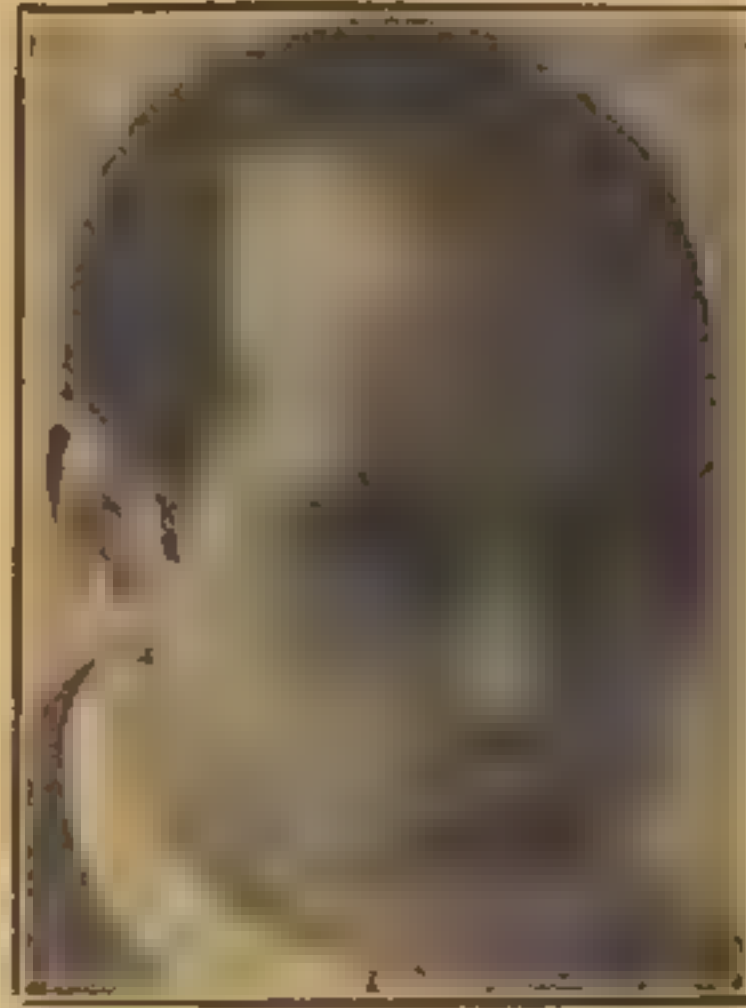
٢٣ الاسلوب البسيط هو خير الأساليب

٢٤ اجتهد أن تبرع عن أفكارك بوضوح
وبدقة ، وبقوة في آن معاً . . .

(محمد فائق الجوهري)

المباراة أيضا

وعلى هذه الصحيفة تنشر باقى صور حضرات
الناجحين في المباراة ونكرر تهنئنا لهم
ونعتذر للذين لم تنشر صورهم اذ لم نجد
لهم صوراً حتى صدور العدد ونعدهم بنشرها
في العدد الآتى ان شاء الله



استفان روستى

حائز الدرجة الثانية في امتحان الكوميدي
وقد نجح العام الماضى ونال تقس الدرجة
ولذلك لم يعط تقوداً في هذا العام



حامد افندى مرسى

حائز الدرجة الثانية في الفناء المسرحى
وقد قامت ضجة حول هذه الدرجة
وفضله الكثيرون على فهمى افندى
امان حائز الدرجة الاولى



فؤاد افندى فهم

حائز الدرجة الثانية في امتحان الدراما

وهو شاب مجتهد يعمل الآن

في فرقة الازبكية



عبد المجيد افندى شكرى

حائز الدرجة الثانية في امتحان

التراجيدى عام ١٩٢٦ وهو من

ممثلى فرقة حديقة الازبكية



عبد العزيز افندى خليل

حائز الدرجة الثانية في امتحان

الكوميدي وهو المدير الفني لفرقة

الازبكية ويشاع انه رفض جائزة

المباراة !

مذكراتي عن المسرح العربي منذ عشرين عاما

دين الحب عند المثليين

أنا من القائلين ، إن الحياة هي الحب ، وان كل امرئ يعيش بنير هذا الحب ! انما هو المعنى بقول ابن الفارض « انما الميت ميت الاحياء » . وما دام الحب هو الحياة ، فانا سعيد في حياتي ، لانني تذوقت طعم الحب على أنواعه ، وكان أول حب عرفته « بالطبع » ذلك الحب الذي ينبت في القلب ، اذا ما نبت الشارب تحت الالف . . . أما الحب الثاني حب الزوج ، وأما الثالث حب الابناء ، وقد ذقت لذة هذه الانواع الثلاثة من الحب ، وشربت كووسها مترعة حتى الثمالة ، ولكن عفوا يا أماء

عفوا يا من لا علم لي الا ما تلقيتك عك ، فقد نسيت أن حبك كان طليعة تلك الصنوف من الحب ، وأنه كل أطولها عمراً ، وأعظمها بركة وأخلدها ذكرأ .

أجل ، ان حب الام ، لا يعدله حب في الوجود ان يد الام اذا ربت على كتفي أشد حنانا من يد المرأة المحبوبة اذا ربت على وجهي .

وان قلب الام اذا خفق فقد تصعد مع خفقانه روحها الى السماء . ولكن قلب المعشوقة يخفق ، ويخفق ، ويخفق ولكنها خفقات لاتذهب بروحها الفتى الطامع في الحياة .

ان الام تعيش رؤى ما وفا ، وتموت رؤى ما . ولكن المحبوبة قد تشفق وتسعد ، وليس في العالم « شركة سيكورتاه » تمنعها من أن تقسو وتشقى .

فسلام لك مع الاثير يا أماء وانت في قبرك عظام رميم .

ربيع ما انقطع

والآن اعود الى ما تحرك القلم لتسطير سطور عنه ، الى دين الحب عند المثليين . وانه ياسيدى لدين غريب لو تعلم ، ولكنه حلو كسل النحل ، وعذب كماء النيل ، ولطيف كنيمات السحر في فصل الربيع . احببت التمثيل منذ نعومة الظفر ، ولا ادري ماعلة هذا التشبيه الذي جاءنا به العرب . . . وحب التمثيل لا يخلو من « ملحقات » . ومن ملحقاته حب غانية من الهاويات هذا الفن الجميل ، وقد لا تكون غانية ولا حسناء الا في نظر عاشقها فقط « وادبني عفاك وشوفي بعني » .

وجملة القول « لاني اميل الى الايجارا كتر مني الى الافاضه .

اقول في صراحة تعد اعترافا ، ان هذا القلب الذي يخفق بين جنبي ، قد « دخله الغرام بلا استئذان » فأصبح الحلى شجيا ، والراهب المتبتل عاشقا ولها نا . . . !

احببت ياسيدى ، فلم يكن في هذا الحب من وحدة الا وحدة « الفن » ومن جامعة الجامعة المسرح ، اما جامعة الدين وهي اساسية فلم تكن موحودة .

اذ ذاك نظرت الى الحب بمنظار اسود وانا لا ازال على عتبة باب حضرته .

وكنت انتمز بلا انتظام ، قبل ان اجول جولة واحدة في ميدانه القسيح الرحب . ولكن نصيحة حسنة من صديق لي ، بدأت

اليأس رجاء . والظلام نورا ، والحزن اغبطا . قل هذا الصديق : ان دين الحب عند المثليين ان لا يكون للحب دين . ان الحب شعلة الهية فاذا لم يوحد الله الاقوام ديننا ، فقد يوحد تجانس العاطفة بين اثنين ، وان كانا من دينين مختلفين . وظل هذا الصديق يتعمق في بحثه الذي نزل على قلبي برداً وسلاما ، حتى تشبعت ، فأقدمت وكانت النتيجة مصداق ما ذهب اليه وكان ما كان مما لست أذكره .

ودين الحب عند المثليين دين توسيعه لاتضييق ، انهم أهل فن حتى في فن الغرام . ولو مد الله في أجل ابن الفارض حتى هذه الايام ، لما قل وهو امام العاشقين ، والكوكب اللامع بين الشعراء المبرزين ، « وعش خاليا فالحب راحة عنا »

فأوله سقم وآخره قتل . لان الحب عند أهل المسارح راحة لاعناء ، ولأن الحب عندهم لا يسقم الجسم ولا الجيب ، ولا يدفع العاشق المقيم الولهان على أن يسير بقدميه الى ظلمة القبر .

بل قل أن العاشقين من المثليين قد يسعدهم الحب من نواحي عديدة ، فقد « يورم » جيبهم بعد التحول ، وقد يرفع من مرتبتهم بعد الانخفاض وقد يلبسه ثوب العافية بعد السقم .

ومن أجل هذا ترى غالب العشاق من المثليين اصحاء الايدان ، يرددون اذا مادكرتهم بقول ابن الفارض في الغرام ، قول « العثرة » الذي قاله وقتله ما بال جسمك سالماً

وعهدى باجسام المحبين تسقم فقلت لها جسمي يحى لم يبح لقلبي فقاي بالهوى ليس يعلم

ولا أكون مبالغاً اذا قلت ، أن هؤلاء الروس والبلاشفة ، الذين شرعوا سنة الزواج المدني قد جاؤوا متأخرين كثيراً بالنسبة للمثليين . كان في جوق المرحوم اسكندر فرح رجل

غريب عجيب ، هو المرحوم الشيخ احمد .
كان الشيخ احمد مصححاً لغويّاً للمثلين ،
« يشكل » لهم الادوار ،
وكان ملقاً في الليل ، والمثلين معروف يسأل
عن خطورة عمله جورج أبيض ويوسف وهي
وعزير عيد .

وكان في النهار « يحفظ » المثلات لادوار
وكان فوق كل هذا رجل الدين ، عند المثلات
والمثليين ، فإذا ما اتفق ممثل وممثلة على أن يقتربا
ويعيشا عيشة الزوجية ، ذهاباً الى « عمي الشيخ
احمد » ليسجل لهم هذا الزواج ، حتى اذا ما اتفقا
على الانفصال عادا اليه ليحكم بالفرقة بعد اوصال ،
فيحدث تسريحاً معروف كما كان امساكاً ما حصل

والطف ما اعرف عن اخواني المثلين ، انهم
كرام في غرامهم ، فهم لا يحبون بالنسبة ، مثل
شار اليوم ، ولا يمسون المرأة بصنوف من الوعيد
مثل عشاق العصر ،
بل اسمح لي أن أقول لك في صراحة وجلاء
ان المثلين على تسامح دين الحب عندهم لا يطلقون
أو يهجعرون بسبب تافه ، أو شهوة تقوم في نفوسهم
ولي على ذلك طائفة صالحة من الحكايات
سأرويها في العدد القادم من المسرح . لانني
أكتب هذه السطور . كأنني بين ناكر ونكير
من كثرة الرائزين . والحمد لله لانني لم أقل من
كثرة العائدين

جورج طنوس

المباراة في التأليف

أدعت وزارة الاشغال البلاغ الآتي :
ان للجنة التي ناطت بها وزارة الاشغال
العمومية مسح المكافآت المالية للاداء الذين
يجيدون الروايات التمثيلية وضعا أو تعريفا أو
اقتباسا
هداياتها التفكير في خير الوجوه لتحقيق
المقاصد الادبية الخلقية التي من أجلها قررت

الحكومة تشجيع مؤلفي الروايات او ناظميها
اتحد رايها باديء بدء على الكلمات الآتية
اما من جهة اللغة : فان يكون الاجدر
بالتنشيط هو الروايات التي لغتها فصيحة مع الترخص
في ان يتخللها شيء من كلام الجمهور حيث يكون
اشخاص الرواية من الطبقات الجاهلة التي يستبعد
عليها التكلم بغير العامية واصطلاحاتها الخبيصة
او حيث تقتضي قوة الملامسة للحقيقة في
المواقف التمثيلية استعارة جمل او عبارات او
مواضع لا يتأتى للغة الفصحى ان تحمل فيها حمل
العامية

اما الروايات المكتوبة كلها باللغة العامية فقد
آثرت اللجنة ان لا تقبل منها في المباراة الا التي
تشفع لها في القبول مزايا مسرحية بارزة ويستشف
منها في نفس لغتها العامية ما يمهّد لوجود لغة
مسرحية وسطى تكون اقرب الى الفصاحة وان
نطق بها المشلون من غير شكل ليسهل على
الجمهور فهمها

واما من جهة الفن : فان يكافأ الاتقان
بصرف النظر عن نوع الرواية سواء اكان جديا
ام هزليا : ولكن ينبغي فيها باتا من النوع الهزلي
ذلك الخلط المنحط الذي قرن فيه كل سخيف
من الاوهام الى كل سافل من النكات ولو تشبه
بالعظة وغطى من ظاهر الحكمة بلباس

وبعد وقوف اللجنة على كل من الروايات
المقدمة لها وتدقيقها النظر في تفاصيلها وفي جملتها
تبينت متحدة الرأي ايضا

١ - ان التأليف لا يزال في حالة ابتدائية
يفتقر معها الى كثير من المقومات والتمتات

٢ - ان الترجمة قد قل فيها ما جاء بلغة عربية
سليمة ، وفي هذا القليل لم يكن ما حسن اختياره
من حيث الموافقة لعادات المصريين واخلاقهم
ومشاربهم واحوالهم الاجتماعية

٣ - ان الاقتباس في الاغلب لم يكن
اقتباسا بمعنى المعارضة أي تصوير الوقائع واستخراج
النتائج على نحو غير نحو المؤلف الاصل بل من
ذلك الاقتباس ما جاء اشبه بالمسخ ومنه ما طابق
الاصل كل المطابقة في ايراد الحوادث وعقد اسبابها

أو حلها فلم يختلف عنه الا باستعارة الاسماء
العربية للأشخاص والمواضع مكان الاسماء
الاجنبية وبأخذ اساليب من الحوار البلدي
حمل اساليب الحوار الاجنبى مع بقاء الموضوع
واحدا على ما فيه من المغايرات التي تنبه الاذهان
حتماً الى ان ما يرد هناك بتسبته الى مصر واهلها
مثلاً لا يعقل ان يكون طبعياً ولا صحيحاً
وفي باب الترجمة والاقتباس أجمعت اللجنة
على اطراح الروايات المتعددة المنسوبة لمعرب أو
لمقتبس واحد متى ظهر من التخالف والتنوع في
انفاسها الانشائية ودرجات المقدرة الكتابية
وتباين الاساليب انها على الحقيقة ليست لكاتب
واحد وان مدعيها ليس الا مشتريها

على ان اللجنة قد سرها مع مراعاة الاعتبارات
المتقدمة ان نجد بين الروايات التي نظرت فيها
أثار مطالعات كثيرة ومعلومات وفيرة وأدب حم
ورقي فني تلوح تابشيره حكمت بمنح المكافآت
لحضرات الادباء الآتية أسماؤهم ناظرة فيها من
جهة الاختلاف في المبالغ الممنوحة الى الكثرة
أو القلة في الزمن الذي أضاعه والمجهودات التي
بذلها كل من محرري تلك المكافآت لخدمة
التأليف للروايات أو تعريبها أو اقتباسها : -

- | | |
|-----|-----------------------------|
| ٧٠ | الاستاذ ابراهيم رمزي افندى |
| ٦٥ | عباس علام افندى |
| ٦٥ | محمد لطفي جمعه الحامى |
| ٤٥ | بديع خيرى افندى |
| ٤٥ | ميخائيل بشاره داود افندى |
| ٤٠ | أنطون يزبك الحامى |
| ٤٠ | أحمد رأفت افندى |
| ٤٠ | سليمان نجيب افندى |
| ٣٠ | مصطفى ممتاز افندى |
| ٣٠ | فرنسيس شفتى افندى |
| ٣٠ | الافندية جورج عيد وسيد قدرى |
| ٥٠٠ | المجموع |

صحائف الفن والخلود

الممثل كين



لداته الصبيان الى تياترو الهاي ماركت حيث كان ميشيل كلي يتخفz - لأخراج روايته الاوبرا «سيمون» فكان بجال كين وفرط وسأته سبياً في اختياره لتمثيل دور كيوبد آله الحب . ثم انتقل الى تياترو دروري لين وظهر ضمن الاطفال في حفلات التمثيل الصامت وهناك تعلم كين افانين البهلوانية وحيلها حتى اتقنها وبرع فيها . ولم يكبد يختلف الى اورانج كورث ليتلقى تعليمه الاولي الاولي حتى ظهرت أمه فجأة واعترفت به أبنا لها ولكنه ضاق بالحياة ذرعا معها فأن أوفى علي الثامنة حتى انسل خفية الى بور تسموث والتحق بخدمة سقينة مسافرة الى ماديرا - لم تكن حياته الجديدة أيسر مشقة وأقل تعباً من تلك التي فر منها واجتواها . أراد الخلاص فخطر له أن يدعي الصم والعرج وأجاد الادعاء والتمثيل الى حد أنه بقي هادئاً رابط الجأش خلال هبوب عاصفة هوجاء تدوى رعودها ويومض برقها وتصطبب أواذيتها بقي ساكناً كأنه لا يسمع حوله حساً ولا نأمة فنقلوه الى مستشفى في ماديرا ولكن داءه لم يجد فيه علاج فأرجته السلطات ثانية الى انجلترا وعند ماوصل بور تسموث أخذ ستمته الى لندن مشياً على الاقدام ولم يكبد يبلغها حتى قصد مسكن والدته فوجدها قد سافرت للتمثيل في الريف . وكان خاوي الوفاض لا يملك بنساً . يكاد يهلك جوعاً ففكر في عمه المهرج موسى كين وقصده - أحسن الم استقبال ابن أخيه وأواه عنده . وعرف منه حبه للتمثيل فتعهد حتى قويت جذوره وتلقى كين ثانية تعليماً مضطرباً مشوشاً تارة في المدرسة وأخرى في بيت عمه وأخذت صديقه القديعة مس تدزول تعلمه مبادئ فن التمثيل كما تعلم الرقص والمبارزة والموسيقى من أشهر أساتذة العصر ولكن طبيعته الأبدية ومزاجه البوهيمي الذي ورثه عن أمه لم يكن يسلس قياده أو يستقر فكان يهجر بيت عمه ليقضى الاسابيع يحبب الشوارع ويعطف على القنادق يسلي المارة والزوار بألعابه البهلوانية وتقليده للفردة .

وحاولوا عبثاً أن يمنعه عن الخروج بحبسهم

تتلمس أسباب عيشها النزر الجديب بطوافها شوارع لندن الى أن جاءها الخفاض فملت لها يد المعونة بمثلة رؤوم تدعي من تدزول وعقب ولادة كين بثلاثة أشهر هجرته أمه ، تركته بلا كلمة أسف أو أسى ، غادرته لعناية المرأة التي عطف عليها وواستها أيام بؤسها ومحتها .

ولما بلغ الثالثة من عمره أخذ هو ورهطامن

بعد مرور تسع سنوات على وفاة الممثل الكبير دافيد جرك ؛ في اليوم السابع عشر من شهر مارس سنة ١٧٨٧ ، وفي غرفة حقيرة بجوار نزل جراي وضعت امرأة في ميعة الصبا وغضارة الشباب طفلاً غير شرعي ، كان آدموند كين . وكانت أمه نانسي كاري ، حفيدة هنري كاري مؤلف النشيد الوطني قد هربت من بيت أبيها صغيرة اتلتحق بفرقة تمثيلية متجولة ولما لم تفلاح في مهنتها أخذت

إياه في غرف مرتفعة عن الارض . كان يرغب في الهروب ويتحائل عليه بأية وسيلة ولو كان فيها كسر رقبته وأثناء حياة التشرد هذى كان يعيش على لاشئ . ينام في الاهراء والخلوات ثم يرجع أخيراً بكل رجحه القليل الى عمه . ورغماً عن أن هذا الاخلاص وهذه الارحية كانت تصادف هوى من قلب الم لا أنها لم تكن لتسكن غيظه فاضطر أخيراً عملاً بمشورة من تدزول إلى أن يضع في رقبة الصبي طوقاً نحاسياً محفوراً عليه « هذا الولد من غمرة ٩ شارع ليل . ارجا بمن يصادفه أن يحضره إلى البيت »

ولما ناهز الرابعة عشرة من عمره تم الاتفاق على أن يمثل عشرين ليلة في تياترو يورك وهناك ظهر في هملت وهاستنج وكاتو ثم انضم بعدها إلى فرقة ريتشارد سن المتجولة ووصلت أنباء كفائه ونموه إلى مسامح جورج الثالث فأمره أن ياتي شيئاً أمامه في سراي وندسور .

ثم التحق بسرك ساندرك وكسرت رجلاه في لعبة خطيرة وتلقى أثر الكسر ظاهراً طويلاً حياته وانتظم بعد شفائه في فرقة يفرلي الريفية ليمثل أدوار الأبطال ولكنه لم يمكث طويلاً لزوجاه من المس ماري تشارلز الممثلة الاولى للفرقة وكانت حياته سلسلة متاعب ومشاق وآلام ولكنه كان يعمل ويجاهد مدفوعاً بتلك العاطفة التي لا تقهر عاطفة الاعتماد القوي على مواهب الشخصية وإيمانه تفوقه وقدرته وقديماً كان هذا الايمان العزاء الوحيد للنوابغ والعظماء

إن الطريق إلى النجاح مرصوف بالاشواك بين مفاوز جدياء تبث على اليأس وبين عتبات كؤود تغري النفوس الضعيفة بالنكوص على الاعقاب ولكن الامل والاحساس بالقوة الخفية التي لا تأبه بما يعترضها ولا تدعن أبداً ، توحي إلى الفنان المجاهد أن استمر في نضالك حتى يفد النجاح في النهاية جزاء الشجاعة والمثابرة والثبات والاحساس الذي يختلج بين حنايا ضلوع الفنان المنتصر هو الاحتقار المشوب بشفقة مرفعة لأولئك الذين يصفقون اليوم تقديراً للمواهب التي أغضوا دونها عيونهم بالأمس وتو أن

يعترفوا بها .

سنت انقرصة لادمون كين ففي سنة ١٨١٤ كان تياترو دروري لين وقتئذ على وشك الافلاس وكان مجلس الادارة يبحث عن من يرد الى التياترو سمعته ويعيد اليه مجده وشهرته ففكروا في ضم الممثل الناشئ كين . وفي ليلة ٢٦ يناير الماطرة من السنة المذكورة كان كين يتعز في مشيته في طريقه الى باب مسرح تياترو دروري لين لا يابه له أحد . ولج الباب ثم دانف الى حجرتة التي يشاركه فيها ثلاثة من زملائه من غير أن يسمع كلمة تشجيع أو ترحاب . خاض ملابسه المبللة بماء المطر وارتنى ملابس شيلوك بطل رواية تاجر البندقية . ولشد ما كانت دهشة الزملاء عند مارأوه يضع فوق رأسه « ياروكة » سوداء عوضاً عن تلك التي قضى العرف أن تكون دائماً حمراء : وكانت المقاصير خاوية والصالة لا تحتوى الا على نفر قليل من النظارة متفرقين في أنحاءها ورفعت الستار وأخذ كين يسترعي الانظار بقوة تمثيله وحسن أدائه وصدق تفهمه للدور واطهاره دقيق شخصيته ولم يسدل الا بين التصفيق الحار والهتاف العالي وكان انتصاره عظيماً . ومن تلك الليلة أذنت شمس مجده بالشروق .

ومثل بعد ذلك أدوار ريتشارد الثالث وهملت وعطيل ومكبث بنجاح تام واعترف له القاد بأنه أمير مثلي الأناسة وقد قال هومر : بناءً تحدته عن ذلك « لم أكن أحس بالمسرح تحت قدمي »

وفي ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٢٠ أبحر الى امريكا وظهر لأول مرة في نيويورك في دور ريتشارد الثالث وأحرز نصاراً باهراً

وفي سنة ١٨٢٥ هجرته زوجته على أثر الحكم ضده في قضية الطلاق التي رفعها مستر كوكس . ولنداستفرت هذه القضية حلق الرأي العام وسخطة الى درجة كبيرة وكان جمهور النظارة يجبه بالصقير والاستياء وإنارة الضوضاء كلما ظهر على المسرح حتى لقد أرادوه على ترك الاشتغال بالتمثيل كلية . فاضطر الى التحمل الى امريكا ثانية ولكنه لم يهت من نصب والاصطبا دامس مما لقيه في بلاده باسم الاخلاق ولم يعتف عنه

ويحسن وفادته الا بعض الهنود وكانوا قد شهدوا تمثيله وأعجبوا به فجعلوه رئيساً لقبيلتهم ومنحوه أكبر القاب الشرف عندهم .

ثم رجع الى إنجلترا وكانت قد هدأت الافكار وسكنت العاصفة ونسى الناس كل شيء الا عظمة تمثيله وتقريبه في فنه فأحسنوا استقباله وبالغوا في تكريمه . الا أن هذه الحوادث كانت قد نالت منه ودفعته الى الايعال في تعاطي المنبهات والخمر فضمر قوامه وتلف واستحال الا لآله الذي ينبعث من عيذه المتألقين الى حمرة كابية بليدة وشاب صوته المرنان الذي لا نظير له بحجة خشنة .

وفي ليلة ٢٥ مارس سنة ١٨٣٣ كان يمثل عطيل في تياترو كوفنت جاردن وكان يؤدي دور ياحو ابنه شارلز كين . وحدث في المنظر الثالث من الفصل الثالث أن سقط كين وهو يلقي هذه الكلمات « يكن واثقاً أيها الوغد .. » وصرخ بصوت متهرج « الهلي اني أموت اقل لم ذلك ياشارل » وخر بين ذراعى ولده لا يعي .

وهكذا ختمت حياة ذلك الممثل الكبير .

« امهر عام »

مثل بمسرح رمسيس

على شاطئ البحر

الآن وقد أقبل فصل الصيف . فلا بد لمجلة المسرح أن تكون مجلة صيفية تقوم بقسطها من الخدمة الصيفية للممثلين والممثلات .

جرت عادة المجلات الغربية أن تنشر في فصل الصيف صور الممثلين والممثلات في مصايفهم وهم في الغالب على شواطئ البحار والانهار وهذه العادة غير متبعة في المجلات المصرية . لذلك رأينا أن نجاري الغربيين في هذا المضمار أيضاً .

وسنشر من العدد القادم صور ممثلينا وممثلاتنا على شاطئ البحر

لمجلة المسرح.. ووصلت التذاكر حتى لفراشين الوزارة ولم تصل للكوكب ولا للمسرح.. وهكذا يكذب الرجل كذبا علينا. وهكذا يعاملون الصراحة بكل.. مالا أستطيع قوله الآن.

سيدى الكذاب المحترم :

إذا كنت تعتقد ان في هذا العمل ارواء لغيليك . وانتقاما منا . فنحن نقول لك بدورنا انك انتقمتم لنا من نفسك وكفالك هذا عارا .

من الاول؟

الاستاذ جورج ابيض رجل اجتهد وبذل كل ما في وسعه لدخول المباراة وتشجيعها حتى نجح ونال درجة الامتياز .

ويوسف وهى احتقر اللجنة ولم يدخل الامتحان . ومع ذلك داست اللجنة كرامتها . وأعطت يوسف وهى درجة الامتياز .

وفي حفلة الاوبرا كان الجمهور ينتظر ان تنادى اللجنة الاستاذ ابيض أولا . وتعطيه الامتياز لانه ناله بحق .

ولكن اللجنة أطال الله في عمرها نادى يوسف وهى أولا وتاولته الجائزة .

وهكذا تقسم الشخصيات دائما ولا يحترم الناس - حتى الحكوميين - الا المتبجحون الاغرار .

اعتذار

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة

الشاب الاديب محمد افندى احمد هلال وكيل

عاما لها في جميع ما يختص بشئون المجلة في

مدينة القاهرة هذا والادارة تحذر الجمهور

من معاملة أى شخص آخر خلافه .

حديث المحرر

على قلبها

فؤاد حبيب رجل ظريف كما قلت . لكن هذا الظرف يتحول الى شراسة في بعض الاحيان فهو اذا شعر بقوة خصمه ضحك له وابتم . واذا شعر بضعفه تنمر واستأسد .

ورجل من هذا النوع لا يمكن لاحد ان يركن اليه . أو يعتمد عليه .

أشيع قبل ظهور نتيجة المباراة ان بشاره افندى واكيم نال الدرجة الثالثة في الكوميديا . وبشارة كما يعرف القراء . هو الممثل الرئيسى في فرقة السيدة منيرة . وكان يوما ما المدير الفنى للفرقة . . . وهذه النتيجة لا ترضى منيرة بطبيعة الحال .

وقبل المباراة بيوم تقابلت السيدة منيرة . مع فؤاد حبيب سكرتير لجنة المباراة . فقالت له : « ياخوى قال طلعتو لنا بشارة الثالث . . . ايه كده » .

فابتسم لها فؤاد حبيب . وقال « ما تصدقش حاجة : بس انتى خلى عطفك علينا » .

ولا أذكر هذه الحادثة اقصيرة . لاقول ان لها تأثيرا في نجاح بشاره ونيل درجته . فقد كان نجح من قبل ذلك ونال الاولى بتفوق في الكوميديا . واما أذكره لاستدل به على عمل عضو من أعضاء اللجنة . وهو العضو العامل فيها .

ولما انتهت الحفلة وتحفرت السيدة ميرتة خروج . فابلها فؤاد بك حبيب وقال لها مبتسما : « برضه أنا في اللجنة السنة الجاية »

هذه الجملة هي التى أريد أن أفهم معناها . ماذا يقصد منها حبيب بك .

وما بلغ تأثيره في اللجنة وعلى الأعضاء . حتى يعطي من اليوم وعودا ذات مغامز ورماس بعيدة وهل بعد كل ذلك يقول حبيب بك أن

أعضاء اللجنة لاصلة لهم مطلقا بالمثليين . ولا هم يحتكون بالحو المسرحي .

احتقار

لجنة المباراة . لجنة احتقرها الخاص والعام وحتى الذين أنعمت عليهم بجوائزها وتصدقت في سبيل مساعدتهم بما لها

وآخر مظهر من مظاهر هذا الاحتقار . أن مجلس ادارة تياترو حديقة الازبكية اجتمع وقرروا مبلغ المائة والخمسين جنيها التى أنعمت عليه بها لجنة المباراة : لانه لا يعرف لهذه اللجنة حقا في تقدير مجهوداته : والحكم على كفاية فرقته : وهذه ضربة محطمة في صميم كرامة اللجنة وعزة نفسها . التى امتهنتها هي بأعمالها التى دلت بها على عدم تدبر : ولا عدل ولا انصاف . ويقال ان عبد العزيز افندى خليل : وعبدالله افندى عكاشه : قد عزموا على رد الجوائز التى نالوها : بناء على قرار الشركة

كذاب وكذاب

احل هو كذاب . وكذاب مائة مرة . ذلك الرجل الذى يكذب . ويعلم أنه يكذب . ثم هو لا يحاول من التصريح بهذا الكذب ولا يحاول ستره . . .

قل المباراة بيوم لم تسلمنا تذاكر الدعوة الى حفلة الاوبرا . فتمسك بها اخوه المارة . ودعا ذلك الى سؤال بعض أعضاء اللجنة ككاتب المسرحين وأصحاب الحرائد والحالات . فقالوا ان الدعوة وصلتهم . بناء على ذلك ذهب زميلنا « حدس » الى أحد الذين يبدع أمر توزيع التذاكر . وسأله في ذلك فقال بكل تبجح وبلا خجل ولا حياء . « قد أرسلنا تذكريتين احدهما للكوكب . والثانية

الرواية المسرحية

- ٣ -

من العسير وضع قواعد تطبق على كل رواية فإن الروايات القيمة، ككل أعمال الفن الحية البديعة، تنمو وتسمو بقوانينها الخاصة.

ولكن دراسة الأجزاء الأساسية للرواية التي ذكرتها لك في مقالتي السابق، لا تتم الا بملاحظة عدة صفات فنية دقيقة فمن هذه الصفات: التدرج في بسط التأثير وقبضه، وبراعة الانتقال، واتجاه الضغط نحو النهاية، والقوة الروائية واختيار الشخصيات الثابتة النامية دون الشخصيات الفاسدة المشوهة. وعلى الجملة كل ما تعلق بالمهارة في تذليل الصعوبات والاقتصاد في استعمال المواد والوسائل.

مشاهدة الرواية مرتين:

اني أفضل لك أن ترى رواية واحدة مرتين على أن ترى روايتين متساويتين القيمة مرة واحدة.

وفي دراستك لأجزاء الرواية ننصح لك بما يأتي:

انتق من أي موسم خمس روايات مسرحية مطبوعة يكون تمثيلها على المسرح متقنا محكما. ثم اصنع بكل واحدة منها ما يأتي:

شاهد تمثيل الرواية أولا، ثم اقرأها

وحللها، وعد إلى مشاهدتها مرة أخرى، ثم أعد قراءتها لتتق منها على الأثر الأخير فمن يفعل ذلك لموسم أو اثنين استطاع أن يدرك بناء الرواية، وأن يصبح بعد قليل من النظارة المتأزنين الناقدين

والطريق مشوق باستمرار. ومن السهل أن تقوي اهتمامنا ولذتنا بالروايات القيمة فإن درس ما يختص بالمسرح ومناقشته شائق ممتع.

العرض والقوة الدافعة

إن المدخل أو العرض، في الفن الروائي الحديث، عضو من الرواية وجزء من الفصل الأول فأصبح درسه شيقا لقيدا. ومهمته أن يكون حلقة اتصال بين الحوادث التي أفردت وحصرت بين أجزاء الرواية.

ومن السهل على ما يظهر أن يقدم المؤلف إلى الجمهور من الحوادث ما يهيئه إلى فهم الرواية، ولكن من الصعوبة أن يعرض هذه الحوادث بطريقة روائية اقتصادية فإن هذا يجهد قريحته اجهادا عنيفا، ويرهق خياله إرهاقا شديدا. ومن حسن الحظ أن نفسه ومواده في يده عند ابتداء الرواية فلم يكن سبب العمل القوة الجارفة بعد

ويجب أن يحقق العرض دائما ثلاثة أغراض:

أولا - أن ينظر إلى الوراء قاشما الضباب الذي ينتشر فوق العالم الصغير الذي خلقه المؤلف فوق المسرح.

ثانيا - أن تنظر إلى الامام ولا سيما عند ما يبدأ المدخل يندغم في العمل ليربط هذا الجزء بما بعده ربطا وثيقا.

ثالثا - أن يكون مشوقا إلى حد أن يخدع الجمهور فيظن أن العمل قد بدأ وهو لا يزال يستعد ليبدأ.

وكل دقيقة في المدخل ثمينة لأن اجتذاب النظارة منذ البدء أسهل بكثير من استرداده بعد فقد «النظر إلى الزوا»

وغالبا ما يؤدي العرض الأول في رواية اليوم بواسطة الخادم الفضولي الثرثار الذي ترتفع عنه الستار وهو ينظف الأثاث ويتكلم عن شؤون الأسرة. والخادمة بمنفضتها الريشية صورة عادية. وكذلك سؤال المسافر العائد عن الاخبار أمر مألوف. ثم هناك الصديقان القديمان يتذكرا الماضي، ويحددان القديم. وفي بعض الأحيان يصف صاحب الفندق ضيوفه لقدام جديد. وأحيانا يستخدم مخبر جريده لياخذ في حديثه بعض المعلومات المفيدة.

وكثيرا ما يسقط، في هذا الموضع من الرواية، مقدار عظيم من المعلومات خطره وفائدته لاشخاص الرواية أكبر



كاميل شامبير

أحد نوابغ الملحنين المعروفين في مصر -
متضلّع في الفن الغربي - لحن كثيراً من الروايات
التمثيلية وأحسن ما يجيد منها نوع «الريفو» لأنه
يحتاج إلى موسيقى متعددة الألوان
واشترك في إدارة فرق مختلفة
نشر صورته بمناسبة عودته من الاقطار
السورية حيث كان يدير فرقة عطا الله شامبير
وعسى أن يسمعنا في القريب شيئاً جديداً من
ظريف الحانه .

مجلة فنية جديدة

ين يدينا مجلة (لادانس إيه لي تيارو) الرقص
والمسرح، وهي مجلة فنية تصدر في فرنسا،
وتكتب عن جميع ما يختص بهذين الفنين
وسرنا أن نعلن أن توكيل المجلة في القاهرة
في أحد المراقص المعروفة وهي صالة استاندر
لمديرها الاستاذين الماهرين البروفيسورين
سكارا موتزينوا وذيلىا نوبولو .

أثر تكميلي وهذا عد على تعميق الأثر
الروائي المركزي .

والأدق من كل ذلك هو استخدام
حيلة تحافظ على روح القطعة، وتضع حالا
في الخلق الصحيح - جاداً، أو فرحاً، أو
مفكراً، أو خائفاً، أو شاعراً على حسب
الحالة . ان اسمى الفن ان تصنع ذلك من
غير تكلف ولا تعمل .
القوة الدافعة :

يجب ان يكون العرض قصيراً، ولا
مندوحة من الخوض في العمل .

ان القوة الدافعة هي كل ما يعمل ليغير الاحوال
من السكون والراحة الى الحركة والعمل ..
ويحسن بي أن أقف بك اليوم عند هذا
الحد فالى اللقاء

محمد توفيق يونس
«حقوقي»

مما يتصور . على أننا وان تحملنا أخطاء
لاتنافى الوضوح ولا تعبت بالغرض، فذلك
لأننا نعلم ان هناك ما هو أسوأ من التصنع
والتكلف وذلك هو الغموض والابهام .
أما «النظر الى الامام» فيؤدي عادة
بتمهيد بسيط يحمل دخول الاشخاص
الرئيسية على المسرح حسناً مقبولاً . وينبغي
أن يلمح دائماً الى الحوادث المقبلة حتى يتولد
في الجمهور شعور سابق بها فتقع اذا
ما وقعت في جو هائج متحمس

وخوفا من فتور النظارة، وضعف
انتباههم لحظة واحدة كثيراً ما يخلق شغب
وهي صغير لا ينتهي بشيء على الاطلاق
ولا نتيجة له بالنسبة الى العمل الحقيقي في
الرواية .

وأحياناً ما تفتح الرواية بمحدث او
حديث لا يذكر الا في نهايتها فيكون له

مطبعة البشلاوى

IMP. BISHLAWY

Rue Taher en face de
la Poste Generale
LE CAIRE

Tel. No. 4251

B.P. No. 20-38

بشارع طاهر امام البوطة العمومية بالقاهرة

مطبعة حروف وحجر وممنع للتجليد

وفابريقة لعمل كراسات المدارس

ودفاتر الحسابات والظروف والعلب

مع السرعة في العمل والصدق في الميعاد

تليفون رقم ٤٢٥١ - صندوق بوسه رقم ٢٠٣٨



الحساب فيجدون لسوء حظهم ان النقود التي معهم لا تكفي للدفع - فتدخل موزيتا وتطمئنهم قائلة

- سأضيفها الي قائمة حساب صديق الغنى. وهو سيدفع الحساب بأكمله

ويشرق الجمع فتمر كتيبة من الفرسان في الميدان ويحضر السيد دورو فيدفع القائمة بأكلها

الفصل الثالث

باب الجرك - الزمن شتاء - وعمال الجرك يفحصون بدقة جوازات المرور للذين يريدون الدخول الي المدينة

وتأتي ميمي الي الباب فتطلب مقابلة مارسل - ويلو عليها الهزال وتسعل سعالا شديدا فهي مصابة بالسل - وتقابل مارسل فتخبره بتعاسها وشقتها وانها لا يمكنها العيش بدون رودولفو ومع ذلك فهي لا يمكنها البقاء معه لانهما تعاركا ويذهب مارسل في طلب صديقه رودولفو فتختبئ ميمي خلف شجرة - وتسمع الحديث بين مارسل وحبيبها الذي يخبر صديقه عن سبب تركه اياها ويتغلب السعال على ميمي فيعرف رودولفو مكانها ويحتملها بين ذراعيه

الفصل الرابع

رودولفو ومارسل يشتغلان - ويحضر الصديقان الاخران ومعها طعام يسير للجميع - وتحضر موزيتا فتخبرهم ان ليمى في أشد حالات المرض فيهرع الجمع لمساعدتها ويتبرع بعضهم برهن ملابسه لشراء الغذاء والدواء اللازم لها - ويخرجون ولكن رودولفو يبقى فيأخذ حبيبته بين ذراعيه ويقسم كل منها أن لا يفرقها شيء في الوجود

ويرجع الباقيون وهم يحملون اللازم لها - ولكنها تودعهم جميعا وتقضى نحبها بين ذراعي حبيبها

ويدخل صاحب المنزل فيعكر صفو مزاجهم ويطلبهم بأجرة المنزل ، فيهطونه من خرم حتى يسكرونه ويقذفون به خارج الغرفة ويتفقون على اتفاق اجرة المنزل في الحى اللاتينى

ويبقى رودولفو مدعيا ان عنده أمراها ما وبعد هنيهة يقرع الباب وتدخل ميمي جارتهم المسناء ، وهي فتاة تباع الزهور وتطلب ميمي من رودولفو ان ينير لها شمعها فيساعدنها على ذلك ، وتخرج ولكنها تعود بعد برهة قصيرة فتقول انها فقدت مفتاح غرفتها فتقدم رودولفو لمعاونتها وينطفئ نور الشمعتين ويجد رودولفو المفتاح فيجلسان ويقص كل منهما قصته للاخر ويتفقان على الزواج. ثم يخرجان من الغرفة قاصدين الاصدقاء الثلاثة وهما يغنيان

الفصل الثاني

ساحة عمومية في الحى اللاتينى - الاصدقاء الاربعة يتمتعون بنقود الابحار - ويشتري رودولفو قبة جميلة الشكل ليمى - ويجلس الاصدقاء في أحد القهاوى فتتوالى الطلبات والمشروبات - وبينما الجميع في هذه الحالة تدخل موزيتا وهي احدي بنات الهوى ، وكانت فيما قبل حبيبة مارسل - فتجلس مع حبيبها السيد دورو التي ويقع بعصر موزيتا على صديقتها القديم مارسل فتحاول بجميع الطرق ان تلهي نظره اليها والتخلص من صديقتها العجوز التي - فتدفع اليه أحد الخازن القريية ليشتري لها حذاء جديدا بحجة ان حذاءها قد بلى في رجليها

وبينما الجميع في سرورهم يأتي الجرسون بقائمة

ملخص لابوهيم

اوبرا غرامية ذات أربعة فصول - وضعها جاكومو بوتشيني - أخذها عن رواية هنري مارجر السماه حياة البوهيميين مثلت لأول مرة على مسرح تياترو ريجيو في فبراير سنة ١٨٩٦

وقعت حوادثها في باريس في سنة ١٨٣٠

اشخاص الرواية

رودولفو	-	شاعر
شونارد	-	موسيقى
مارسل	-	مصور
كولين	-	فيلسوف
ميمى	-	بائعة زهور
موزيتا	-	احدي فتيات الهوى
السيد دورو	-	باريزي ثري

الفصل اولال

المنظر - في غرفة صغيرة في الطابق العلوى من أحد المنازل . يسكن هذه الغرفة أربعة باريسيون رودولفو الشاعر وشونارد الموسيقى ، ومارسل المصور وكولين . وهم يحبون بعضهم البعض وعندما ترفع الستار ترى الشاعر والمصور جالسين في هذه الغرفة الجرداء

ويرمى أحدهم بكتاب شعر في المدفأة لأشعال النار ويدخل كولين ووراءه صبي يحمل فخا للتدفئة وخرا ولما الخ . وبينما الجميع في فرح وسرور . يدخل شونارد فيقص عليهم كيف أن جيبه أصبح ملاءا بالنقود وأنه هو الذي أرسل لهم هذه الاشياء كهدية من عنده

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين - ادارة كوستى حاجياناكس - تليفون ٥٣٩٠

ليالى رمضان

فرقة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقية والاحداث الشعبية فى الروايات الجديدة

الطمبوره - آخر موده - ناظر الزراعة - عثمان حايخش دنيا



يعطرب الجمهور بصوته الرخيم ببلب الماجستيك
الشيخ حامد مرسى

تقوم بالدور المهم المثلة الرشيقه

الآنسة رقيه رشدي

الممثل المحبوب على أفندى الكسار